الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الاثنين 11 شعبان 1446هـ 10 فبراير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2978 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

قناة عبرية: الجيش يستعد لمهاجمة مزيد من مخيمات الضفة

القدس المحتلة/ الاستقلال:
نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن ضابط في فرقة الضفة الغربية قوله : " نستعد لمهاجمة مزيد من البنى التحتية في مخيمات شمال الضفة. وقال: "عمليتنا تهدف لكشف المناطق المفخخة بالمخيمات والبنى التحتية العسكرية".
واضاف: "البنى التحتية للمسلحين في مخيم جنين هي الأكبر التي واجهناها حاليا."
وقال "الاجتياح الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية، هو الأكبر منذ عملية "السور الواقي" عام 2002."

3 شهداء بينهم امرأة حامل في مخيم نور شمس وجيش الاحتلال يُوسع عدوانه على طولكرم

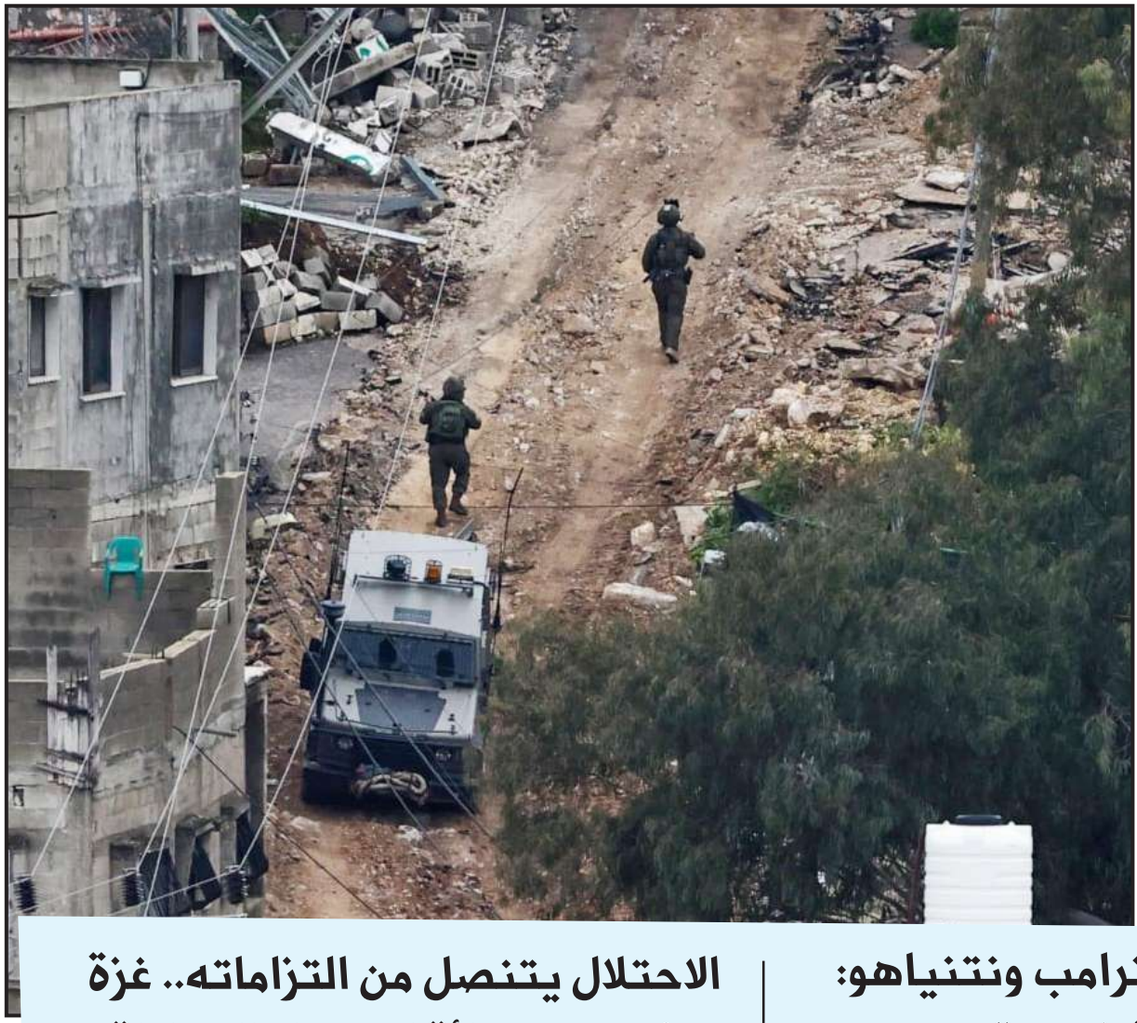

الضفة الغربية/ الاستقلال:
استشهد أمس الأحد شاب، وفتاة وامرأة حامل فيما أصيب زوجها بجراح خطيرة في الرأس برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام مخيم نور شمس شرق طولكرم أمس الاحد، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي توسيع عمليته شمالي الضفة الغربية.
واستشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، في مخيم نور شمس، شرق طولكرم.
وأفادت وزارة الصحة، تتمة ص 11

قائد كتيبة طولكرم: عملياتنا 02 أوجعت الاحتلال والفشل سيلاحقه في كل الساحات

12 شهيداً في قطاع غزة بينهم 7 انتشال وشهيد متأثراً بإصابته خلال 24 ساعة

غزة/ الاستقلال:
استُشهد 4 مواطنين بينهم مسنة، أمس الأحد، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وصول 8 شهداء إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية، بينهم 7 انتشال، تتمة ص 02

غزِّيون ردًا على ترامب ونتنياهو: الموت أهون علينا ألف مرة من الرحيل

غزة/ سماح المبحوح:
عبر مواطنون من قطاع غزة عن رفضهم القاطع خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة إلى مصر ودول أخرى، مشددين في الوقت ذاته على ثباتهم وتجذرهم في أرضهم وعدم الرحيل عنها، رغم حالة الدمار التي حلت به بفعل حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية. تتمة ص 03

الاحتلال يتنصل من التزاماته.. غزة تئن تحت وطأة استمرار المعاناة

غزة / معتز شاهين:
على الرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الذي كان من المفترض أن يخفف من معاناة المواطنين المتضررين من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إلا أن الواقع على الأرض يختلف تمامًا عن التوقعات، في ظل الوضع المأساوي الذي ما زال يعيشه المواطنين. أحد أهم المطالب التي كانت تترقبها . تتمة ص 04

12 شهيداً في قطاع غزة بينهم 7 انتشال وشهيد متأثراً بإصابته خلال 24 ساعة

غزة/ الاستقلال:

استُشهد 4 مواطنين بينهم مسنة، أمس الأحد، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، فيما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وصول 8 شهداء إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية، بينهم 7 انتشال، وشهيد ارتقى متأثراً بإصابته في وقت سابق، ما يرفع حصيلة الإبادة إلى 48189 شهيدا.

وأفادت مصادر طبية، بأن 3 شهداء وصلوا إلى المستشفى المعمداني في مدينة غزة، إثر إطلاق جيش الاحتلال النار باتجاه مجموعة من المواطنين قرب موقع ملكة شرق غزة.

وأضافت أن جنود الاحتلال المتمركزين شرق المدينة أطلقوا النار باتجاه مجموعة من المواطنين أثناء عودتهم إلى منازلهم قرب شرق دوار الكويت شرقي المدينة.

وأشارت إلى أن المواطنين عادوا لتفقد منازلهم وأراضيهم في تلك المنطقة بعد انسحاب جيش الاحتلال من محور "نتساريم" الذي يفصل محافظتي غزة والشمال عن الوسط والجنوب.

كما استُشهدت مسنة برصاص جيش الاحتلال شرق بلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وفي 19 كانون الثاني/ يناير الماضي، بدأ سريان اتفاق وقف إطلاق النار بقطاع غزة.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وصول 8 شهداء إلى مستشفيات قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع حصيلة الإبادة إلى 48189 شهيدا.

وقالت الوزارة في بيان لها: إن بين الشهداء 7 تم انتشالهم من تحت أنقاض المنازل المدمرة، وشهيد ارتقى متأثراً بإصابته في وقت سابق من حرب الإبادة.

وأفادت بارتفاع حصيلة حرب الإبادة الإسرائيلي إلى 48189 شهيد و 111640 جريحا منذ السابع من أكتوبر للعام 2023.

وأكدت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

قائد كتيبة طولكرم: عملياتنا أوجعت الاحتلال والفشل سيلاحقه في كل الساحات

طولكرم/ الاستقلال:

أعلنت سرايا القدس – كتيبة طولكرم أن مقاتليها تمكنوا من استهداف قوات المشاة الإسرائيلية بعد استدراجها إلى عدة كمائن في محور المنشية، حيث تم استهدافها بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة المضادة للأفراد. وأفادت الكتيبة، في بيان مقتضب، بأن العملية أسفرت عن تحقيق إصابات مؤكدة في صفوف القوات الإسرائيلية، مشيرة إلى استهداف تحركات المشاة وفرق الإسناد التي حاولت التدخل.

من جانبه، أكد قائد سرايا القدس – كتيبة طولكرم مقاتلي سرايا القدس نفذوا عدة عمليات عسكرية استهدفت النقاط العسكرية ومناطق انتشار القوات الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن الكمائن المركبة التي أعدتها المقاومة ألحقت خسائر مباشرة في صفوف الاحتلال. وكشف القائد عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة بالتنسيق مع فصائل المقاومة، بهدف توحيد الجهود العسكرية وإلحاق الضرر بالقوات الإسرائيلية المنتشرة في مختلف المناطق.

كما أشار إلى أن سرية مخيم طولكرم، إلى جانب فصائل المقاومة، تمكنت من استهداف قوات المشاة وإيقاعها في عدة كمائن، إضافة إلى تدمير الجرافات العسكرية والآليات المدرعة باستخدام عبوات "السيف" و"الشجاع" و"الغيث"، التي وصفها بأنها أثبتت فعاليتها في الميدان.

وفيما يتعلق بتطورات المعارك في مخيم نور شمس، أوضح القائد أن المقاومة أحرقت آليات وجرافات عسكرية إسرائيلية أمام عدسات الكاميرات، مؤكدًا أن الفشل الذي لاحق الاحتلال في غزة ولبنان سيتكرر في الضفة الغربية، وأن القوات الإسرائيلية ستخرج من طولكرم "مكسورة ومهزومة".

وختم القائد تصريحاته بالإشارة إلى أن ما واجهه الجنود الإسرائيليون في محور المنشية ليس سوى جزء بسيط مما ينتظرهم، مشددًا على أن الضربات التي تعرضت لها آليات العدو في محاور المسلخ، شارع نابلس، باب المخيم، محور السيف، والشارع الرئيسي، هي دليل واضح على فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه.

مستوطنون يقتحمون الأقصى وآخرون يعتدون على المواطنين جنوب نابلس

القدس المحتلة- الضفة الغربية/ الاستقلال:

اقتحم عشرات المستعمرين، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستعمرين بقيادة المتطرف "ايهودا غليك" اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية علنية بحماية من شرطة الاحتلال التي اعتدت على المصلين وأبعدتهم عن مسار اقتحام المستعمرين.

كما شددت شرطة الاحتلال إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى. وفي السياق ذاته، اعتدى مستعمرون، أمس الأحد، على عدد من المواطنين في خربة المراجم التابعة لأراضي دوما، جنوب نابلس.

وقال رئيس المجلس القروي في دوما، سليمان دوابشة، إن مجموعة من المستعمرين هاجمت المواطنين في خربة المراجم، واعتدت عليهم بالضرب، وعاثت فسادا وخرابا في "بركسات" أغنام، وقطعت وحطمت أشجار زيتون في المنطقة ذاتها.

ووفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فقد نفذ المستعمرون الإرهابيون وقوات الاحتلال 2161 اعتداءً خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2025، منها 1786 اعتداءً نفذها جنود الاحتلال، و375 اعتداءً نفذها مستعمرون، تركزت مجملها في محافظات: الخليل بواقع 358 اعتداءً، ورام الله بـ342، ونابلس بـ328، حيث تراوحت بين هجمات مسلحة على بلدات وقرى فلسطينية، وبين فرض وقائع على الأرض وإعدامات ميدانية وتخريب أراضٍ وتجريفها، واقتلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات وإغلاقات وحواجز عسكرية تقطع أواصر الجغرافيا الفلسطينية.

غانتس: نتنياهو كان على علم بالحالة الصعبة للأسرى الإسرائيليين في غزة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أكد الوزير السابق في مجلس الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس أن نتنياهو كان على علم بالحالة الصعبة للأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة.

وقال غانتس في تصريح: "بالطبع كنا نعرف"، مضيفا "قبل صفقة الاختطاف الأولى، بدأت العملية في مستشفى الشفاء، وفي مجلس الوزراء الحربي دار نقاش جدي بشأن تأجيل المفاوضات بشأن عودة المختطفين، لقد قلت أنا وصديقي غادي آيزنكوت لجميع المشاركين إنه على أية حال، بحلول الوقت الذي ننتهي فيه من العملية في الشفاء، يجب ألا نفوت فرصة إعادة النساء والأطفال إلى منازلهم بأي حال من الأحوال".

وتابع "أنه إذا كان من الممكن التوصل إلى اتفاق الآن، فلا يجب أن ننتظر أيضا، لأن شيئا ما قد يحدث بشكل خاطئ، ولكن أيضا لأننا جميعا نعرف وضع المختطفين والخطر الذي يتعرضون له".

وذكر أنه "بعد هذه المناقشة كان من المفترض أن يغادر الوفد لتعزيز المفاوضات، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أخرها".

وأردف "بمجرد أن علمت بالأمر، اتصلت به وقلت له: رئيس الوزراء، أنت تعرف المخابرات، وتعرف ما الذي يمرون به هناك ومدى خطورة حياتهم، أرسل الوفد ودعنا نبرم الصفقة".

وفي نهاية اليوم غادر الوفد، وتم التوقيع على التسوية بعد أيام قليلة، وبدأت خطة الاختطاف الأولى، وفق غانتس.

وأكد الوزير السابق "كنا نعلم حينها أن بعض المختطفين يعيشون في ظروف دون المستوى، في الأنفاق، دون طعام ولا نظافة".

وأول أمس السبت، أوعز رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتنياهو باتخاذ إجراءات ردا على "المشاهد القاسية للرهائن" الثلاثة الإسرائيليين الذين أطلق سراحهم في غزة السبت، وعلى ما وصف بأنها "خروقات متكررة" من جانب "حماس".

وجاء ذلك في بيان أصدره مكتب نتنياهو بعد أن ظهر إيلي شرابي (52 عاما) وأور ليفي (34 عاما) وأوهاد بن عامي (56 عاما) نحاف الأجساد وضعفاء في مراسم نظمتها "حماس" في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة لتسليمهم للصليب الأحمر.

وفي بيان آخر قال مكتب نتنياهو: "نظرا للظروف القاسية التي عانى منها الرهائن الثلاثة والانتهاكات المتكررة من قبل.. "حماس"، لقد أوعز رئيس الوزراء بألا تتغاضى "إسرائيل" عن هذا الأمر وتتخذ الإجراءات اللازمة"، دون ذكر التفاصيل.

الاستقلال AL-ESTQLAL
صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | رئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

غزِّيون ردًا على ترامب ونتنياهو: الموت أهون علينا ألف مرة من الرحيل

غزة/ سماح المبحوح:
عبر مواطنون من قطاع غزة عن رفضهم القاطع خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة إلى مصر ودول أخرى، مشددين في الوقت ذاته على ثباتهم وتجذرهم في أرضهم وعدم الرحيل عنها، رغم حالة الدمار التي حلت به بفعل حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية.

وأكد هولاء في أحاديث منفصلة مع « الاستقلال» على أن الموت أهون عليهم ألف مرة من الرحيل والهجرة ، مبدين استعدادهم لمواجهة التحديات كافة من أجل البقاء في وطنهم، مشيرين إلى أن ما فشل الاحتلال في تطبيقه بقوة السلاح لن تنجح في تحقيقه المؤامرات والخطط الخبيثة.

وأثارت مشاريع التهجير الطوعية والقسرية التي تحاك من قبل الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية ضد قطاع غزة، موجة غضب واستياء كبيرين بين السكان، وردود فعل عربية ودولية رافضة لخطط ومقترحات ترامب.

وكان نتنياهو قد صرح في لقاء مع قناة إسرائيلية من واشنطن أول أمس، أن السعودية بإمكانها إقامة الدولة الفلسطينية على أراضيها فهم لديهم «الكثير من الأراضي»، في تعليق منه على تمسك المملكة بحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ومؤخرا، طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي بإيتمار بن غفير بتسريع تنفيذ خطة «الهجرة الطوعية» للفلسطينيين من غزة، ورغم موافقته على تأجيل مناقشة قانون التهجير لمدة أسبوع واحد فقط، شدد على ضرورة البدء فورًا بتنفيذ الإجراءات.

وقبل أيام، قال عضو الكونغرس الأمريكي تيم بورشيت في تصريحات اعلامية لشبكة سي إن إن :» يجب إضافة بلاده إلى قائمة الأماكن التي سيتم إعادة توطين الفلسطينيين فيها»، وذلك تعقيبا على تصريح رئيس بلاده دونالد ترامب، بأن الولايات المتحدة يجب أن تسيطر على قطاع غزة.

وكان ترامب قد دعا إلى ترحيل الفلسطينيين من غزة إلى مصر والأردن، وقال أثناء استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء الماضي- إن

الولايات المتحدة ستسيطر على القطاع، ثم عاد ليؤكد أن إسرائيل «ستسلم» غزة إلى الأميركيين بعد انتهاء القتال لتنفيذ خطة تنمية، حسب تعبيره.

وكان ترامب زعم أن عدة قادة دول تواصلوا معه ورحبوا باستقبال سكان غزة، دون الكشف عن هويتهم.

وخلافا للفكرة التي سوقها ترامب، عبرت الدول العربية كافة عن رفضها مخططه جملة وتفصيلا، حيث أعلنت كل من مصر والأردن والسعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة رفضها المساس بحقوق الفلسطينيين.

فيما نددت الجامعة العربية «بانتهاك القانون الدولي» مشيرة إلى أن مشروع تهجير الفلسطينيين مرفوض عربيا ودوليا.

والخميس الماضي، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس:» إن الدول، بما في ذلك إسبانيا وأيرلندا والنرويج، التي انتقدت تصرفات «إسرائيل» خلال 15 شهرا من الحرب في غزة، ملزمة قانونا بقبول الفلسطينيين الراغبين في دخول أراضيها «وإلا فإن نفاقهم سوف ينكشف».

ستفشل ولن تتحقق

المواطنة أحلام عودة من شمال قطاع غزة عبرت عن رفضها الشديد لمشاريع الهجرة الطوعية والقسرية التي تحاك لسكان قطاع غزة من قبل الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، مشددة على بقائها في القطاع وعدم رحيلها منه مها كلفها ذلك من ثمن.

وقالت الثلاثينية عودة لـ«الاستقلال» إن جميع مشاريع التهجير لم ولن تتحقق وستفشل، جميعا، وسنبقى متجذرين بأراضينا وبيوتنا، متحدين بذلك من يقف في طريق إعادة بناء القطاع وتطويره».

وأضافت:» لا أمريكا ولا الاحتلال يحق لهم تقرير مصيرنا كشعب صامد بأرضه وبيته، وتحمل ويلات الحروب والتجويع والقتل والتشريد».

وشددت على أن حبها لقطاع غزة الذي ولدت وترعرت فيه حتى تزوجت وأنجبت لم ولن يتغير حتى مماتها.

رفضه الشديد

ومن شمال القطاع لجنوبه، أبدى الشاب محمود حنون كما سابقته رفضه الشديد لمشاريع التهجير التي يحاول الرئيس الأمريكي والحكومة الإسرائيلية تنفيذها ضده وضد جميع سكان قطاع غزة.

وقال حنون لـ «الاستقلال» إنه على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي كان يمر بها قطاع غزة قبل حرب الإبادة الإسرائيلية الطاحنة لم يفكر بالهجرة والبحث عن عمل خارجها لتحسين وضعه، مشددا على رفضه كذلك الهجرة مع ازدياد الأوضاع سوءا بعد الحرب التي استمرت على مدار 15 شهرا.

وأشار إلى أنه سيعمل على فتح مشروعه الخاص لتحسين ظروفه الاقتصادية، ويتمكن من إثبات رفضه لكافة الضغوط والعراقيل التي يقوم بها الاحتلال بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية للعمل على دفع الشباب للهجرة الطوعية من القطاع.

لن تتكرر الهجرة

بدورها، تشجع الستينية أم حسين أولادها وأحفادها للبقاء في قطاع غزة ورفض مشاريع التهجير كافة، وعدم الانصياع لمخططات الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية. وأكدت أم حسين لـ«الاستقلال» أن مخططات الهجرة التي حدثت في العام 48 مع الآباء والأجداد في الداخل والشتات لن تتكرر مع الجيل الحالي وأجيال المستقبل.

وأشارت إلى أن فكرة الهجرة بحد ذاتها مذلة ومهينة، قائلا:» اللي بطلع من داره بنقل مقداره، فجميع البلاد لم ولن تكون بديلا عن فلسطين والقطاع خاصة».

وأضافت:» دايما بشجع أولادي وأحفادي للبقاء بإصرار في غزة وعدم الرحيل منها، حتى لو عاشوا في مخيمات وخيم».

محلل إسرائيلي: الانسحاب من نتساريم يعني خسارة إنجازات الحرب

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قال محلل الشؤون العسكرية في القناة الـ14 الإسرائيلية نوعام أمير إن انسحاب الجيش من محور نتساريم يعني سيطرة حركة حماس مجددا على شمالي قطاع غزة وخسارة (تل أبيب) إنجازات الحرب بشكل نهائي.

وذكر أمير أن هذا المحور يشكل في الواقع «منطقة عازلة بين شمال القطاع وجنوبه، وهو نقطة إستراتيجية بالغة الأهمية في الحرب» ضد الفصائل الفلسطينية بغزة.

وقال إن تسليم المحور إلى حماس يمنح عناصرها حرية الحركة في شمال قطاع غزة، معتبرا أن الانسحاب من محور نتساريم يعني «إعادة السيطرة إلى حماس».

وأشار إلى أن ذلك يعني «خسارة نهائية لإنجاز الحرب في تطهير شمال قطاع غزة، مما يتيح لحماس حرية الحركة مجددا بأي وسيلة تختارها»، وفقا للمحلل.

وبحسب المحلل الإسرائيلي، فإن الجيش سيحاصر قطاع غزة بعد الانسحاب من نتساريم من نقطة تل السلطان البحرية على الحدود المصرية حتى معبر رفح، ومن معبر رفح على طول محيط المنطقة المحاذية لغزة حتى النقطة البحرية الثانية قرب عسقلان، مضيفا أن «البحرية ستوفر نوعا من الحصار البحري».

وصباح أمس الأحد، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الجيش انسحب ليلة السبت/الأحد بالكامل من محور نتساريم ضمن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية الخاصة إنه بعد الانسحاب من نتساريم سيبقى الجيش الإسرائيلي على محور فيلادلفيا (يفترض الانسحاب منه في اليوم الـ50 للاتفاق) على الحدود بين غزة ومصر والمنطقة العازلة (أقامها على طول الحدود مع قطاع غزة) حتى نهاية المرحلة الأولى من الصفقة.

وفي 25 يناير/كانون الثاني الماضي أوقف الاحتلال الانسحاب من محور نتساريم بعدما لم تطلق المقاومة الفلسطينية سراح الأسيرة أربيل يهود لـ«صعوبات تقنية في غزة»، في أزمة تم حلها في نهاية المطاف وتم إطلاق سراحها في الـ30 من الشهر ذاته.

وفي 27 يناير/كانون الثاني الماضي بدأت عملية عودة الشعب الفلسطيني إلى شمالي قطاعه سيرا على الأقدام عبر الطريق الساحلي وبالمركبات على طريق صلاح الدين، في حين تولت 3 شركات أمنية أميركية ومصرية عملية تفتيش المركبات العائدة، وفق إعلام إسرائيلي.

وبدأ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي في 19 يناير/كانون الثاني الماضي بوساطة قطر ومصر والولايات المتحدة.

ويتكون الاتفاق من 3 مراحل، مدة كل منها 42 يوما، يتم خلالها التفاوض لبدء المرحلتين الثانية والثالثة وصولا إلى إنهاء حرب الإبادة.

وبدعم أميركي ارتكبت قوات الاحتلال بين 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 و19 يناير/كانون الثاني 2025 إبادة جماعية في غزة خلّفت أكثر من 158 ألف شهيد وجريح فلسطيني -معظمهم أطفال ونساء- وما يزيد على 14 ألف مفقود.

بعد اتفاق وقف إطلاق النار

الاحتلال يتنصل من التزاماته.. غزة تئن تحت وطأة استمرار المعاناة

غزة / معتز شاهين:

على الرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الذي كان من المفترض أن يخفف من معاناة المواطنين المتضررين من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة إلا أن الواقع على الأرض يختلف تمامًا عن التوقعات، في ظل الوضع المأساوي الذي ما زال يعيشه المواطنون. أحد أهم المطالب التي كانت تترقبها العائلات المتضررة هو توفير كرفانات سكنية أو خيام للعيش فيها مؤقتًا، وإعادة تأهيل المستشفيات، خاصة في ظل الظروف المناخية القاسية التي شهدتها المنطقة خلال فصل الشتاء.

ومع استمرار تجاهل الاحتلال لهذه المطالب، بات الوضع يزداد تعقيدًا حيث عبر عدد من المواطنين المتضررين عن خيبة أملهم من عدم التزام الاحتلال ببنود الاتفاق، مؤكدين أن هذا التلكؤ زاد من معاناتهم وأدى إلى تدهور أوضاعهم المعيشية.

ويقول هؤلاء في أحاديث منفصلة مع صحيفة "الاستقلال": "انتظرنا تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بفارغ الصبر من أجل أن تتغير أوضاعنا ، لكن يبدو أن الأمر مجرد وعود بلا قيمة، والظروف القاسية التي نعيشها تزداد يومًا بعد يوم."

في هذا السياق، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يتلكأ في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ البروتوكول الإنساني رغم وضوح بنوده وتحديد الاحتياجات والأولويات المطلوبة والنص بشكل واضح على مواقيت محددة.

وذكر المكتب الحكومي في بيانه أن الحاجة الفعلية لسكان قطاع غزة من المأوى تصل إلى 200 ألف خيمة و60 ألف بيت متنقل إلا أن ما تم إدخاله لم يتجاوز 10% من الخيام، ولم يدخل أي بيت متنقل، مما يعني أن مئات الآلاف من المواطنين يواجهون فصل الشتاء القاسي دون مأوى مناسب.

استياء كبير

هذا التعنت في تنفيذ الاتفاق أدى إلى تصاعد الاستياء بين المواطنين الذين كانوا يأملون أن يوفر لهم الاتفاق بداية جديدة تساعدهم في إعادة بناء حياتهم إلا أن ما يحدث على الأرض، كما يقول محمود العرايشي (36 عامًا)، يؤكد أن الاحتياجات الأساسية مثل السكن والمعدات اللازمة لإزالة الأنقاض، لم تجد لها مكانًا ضمن أولويات تنفيذ الاتفاق.

ويضيف العرايشي، الذي دُمر بيته بشكل كلي، لمراسل "الاستقلال": "كنا ننتظر بفارغ الصبر أن يوفر لنا الاتفاق كرفانات تحمينا من البرد والمطر، لكننا ما زلنا نعيش في العراء تحت الأمطار القاسية"، مشددًا على أن الاحتلال لم ينفذ أيًا من التزاماته.

"ويتساءل: إلى متى سنظل في هذه الظروف؟ كنا نأمل في رفع الركام وإعادة بناء حياتنا، لكن لم يحدث شيء حتى الآن."

واستكمالًا للمعاناة التي تفاقمت نتيجة عدم التزام الاحتلال بنص الاتفاق؛ يعيش عدد من المرضى والجرحى حالة صعبة بسبب عدم إعادة تأهيل المستشفيات في قطاع غزة، وإدخال الوقود اللازم لتشغيل الأجهزة فيها، الأمر الذي فاقم من معاناتهم.

خطر حقيقي

وفي هذا الصدد، يقول أحمد سعد الله (40 عامًا)، المصاب بشظية في إحدى قدميه: "لم يكن أحد يتوقع أن نتعرض لهذا الظلم حتى في ظل وقف إطلاق النار, فالمستشفيات لا تعمل بشكل جيد بسبب نقص الوقود وفقدان بعض الأصناف من الأدوية، ونحن كمرضى نواجه خطرًا حقيقيًا"، لافتًا إلى أن عدم التزام الاحتلال بإعادة تأهيل المستشفيات جعل معاناته تتضاعف.

ويضيف سعد الله لـ "الاستقلال": "لقد أصبت أثناء نزوحي من شرق مدينة دير البلح، بعد اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة، وكانت آمالي في أن توفر المستشفيات العناية اللازمة لي، لكننا نواجه نقصًا كبيرًا في الموارد الطبية بسبب عدم الالتزام بإعادة تأهيل المستشفيات، ما يجعلني أشعر بأن حياتي ليست ذات قيمة."

على صعيد متصل، ذكر المكتب الإعلامي الحكومي في بيانه السابق أن الاحتلال لا يزال يمنع إدخال المعدات والأجهزة الطبية، والوقود اللازم للمستشفيات الميدانية، ولم يلتزم بإخراج الجرحى والمرضى. وقد توفي 100 طفل مريض جراء المماطلة في إخراجهم، فيما توفي 40% من مرضى الكلى بسبب عدم قدرة المستشفيات على إجراء غسيل الكلى.

كما نبه المكتب في بيانه إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع بشكل تام إدخال بقية مستلزمات الإيواء من المولدات الكهربائية وقطع غيارها وألواح الطاقة الشمسية والبطاريات والأسلاك وخزانات المياه، ويمنع التنسيق لإدخال مستلزمات الترميم الجزئي لشبكات المياه والصرف الصحي في شمال القطاع، كما أخبرتنا مؤسسات وجهات دولية.

وبينما تتواصل المعاناة الإنسانية على الأرض، يبقى المواطنون في حالة من الإحباط، يطالبون بتطبيق فوري لجميع بنود الاتفاق التي من المفترض أن توفر لهم حياة كريمة وآمنة، حيث ما زالوا يعانون من ويلات الحرب وآثارها المدمرة، يرفضون أن تكون حياتهم مجرد أرقام في حسابات سياسية أو تفاهمات لم يتم الوفاء بها.

الأردن يدين والدعوات لإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي السعودية

عمّان / الاستقلال:

ادانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الاردنية، التصريحات الإسرائيلية المعادية لحق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة وذات السيادة على ترابهم الوطني، والدعوات العدوانية لإقامتها على أراضي المملكة العربية السعودية، باعتبارها دعوات تحريضية مدانة، تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وسيادة الدول.

وأكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الاردنية السفير سفيان القضاة أن الحكومة الإسرائيلية تواصل سياساتها وتصريحاتها الاستفزازية التي تمس بسيادة الدول وقواعد القانون الدولي، مشدداً على رفض الأردن المطلق لهذه التصريحات الاستفزازية والتي تعكس فكراً اقصائياً تحريضياً معادياً للسلام وتدفع نحو مزيدٍ من التصعيد في المنطقة.

وأكد وقوف الأردن الكامل وتضامنه مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، مطالباً المجتمع الدولي بضرورة إدانة واستنكار هذه التصريحات غير المسؤولة.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية لن تنجح في تغطية حقيقة أن استمرار الاحتلال وخرق حقوق الشعب الفلسطيني أساس الصراع في المنطقة، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه وحقه في تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والتي لن يتحقق الأمن والسلام والاستقرار من دونها.

وشدد السفير القضاة على ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية التصعيدية في الضفة الغربية المحتلة والتي تكرس الاحتلال عبر الاقتحامات الخطيرة والمتواصلة والاستيطان والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين.

الاحتلال يأخذ قياسات منزل منفذ عملية حاجز تياسير تمهيداً لهدمه

طوباس / الاستقلال:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأحد، مدينة طوباس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة، الليلة قبل الماضية، وداهمت منزل عائلة الشهيد محمد دراغمة، إضافة إلى منزل شقيقه كمال.

وأضافت أن قوات الاحتلال قامت بأخذ قياسات المنزلين، وأحدثت خلال ذلك تدميرا كبيرا في محتوياتهما.

وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت منزل الشهيد قبل مداهمته وأطلقت الرصاص نحوه.

كما اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على والد الشهيد وقامت طواقم الإسعاف بنقله إلى المستشفى.

ودمرت جرافات الاحتلال ممتلكات المواطنين.

جيش الاحتلال يخلف دماراً كبيراً بعد انسحابه من محور نتساريم

غزة/ الاستقلال:

كشف الانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي من "محور نتساريم" وسط قطاع غزة عن حجم الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية، والمنازل، والمنشآت، جراء الإبادة التي ارتكبتها (تل أبيب) على مدار أكثر 15 شهراً.

واظهرت مشاهد مصورة حجم الدمار في المناطق المحاذية للمحور، مثل المغراقة، والنصيرات، وجحر الديك، وحي الزيتون، حيث بدت معالم هذه المناطق مدمرة بفعل القصف المكثف والتجريف الواسع الذي طال الأراضي الزراعية والممتلكات المدنية.

كما كشفت المشاهد حجم الدمار الذي طال شبكات الكهرباء والمياه، فيما بدت الصدمة واضحة على وجوه الفلسطينيين العائدين إلى منازلهم، التي لم يجدوا منها سوى أنقاض.

انسحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي -صباح أمس الأحد- من محور الشهداء (نتساريم) جنوب مدينة غزة حسب اتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلنت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن انسحاب قوات الاحتلال من نتساريم بالكامل.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن انسحاب الاحتلال من محور الشهداء (نتساريم) سيعيد الحركة بين محافظات قطاع غزة ، وسيكون أحد أهم إنجازات شعبنا.

وأضاف أن الانسحاب من محور نتساريم سيرفع معاناة ثقيلة عن الشعب في غزة، حيث اتخذ الاحتلال من المحور مصيدة للموت، واستشهد عنده أكثر من 1000 شخص.

وأضاف المكتب "نتوقع تدفق موظفي هيئات الإغاثة وموظفي وكالة أونروا بعد انسحاب الاحتلال من محور نتساريم".

وأعلنت وزارة الداخلية أن آلية التنقل عبر شارعي صلاح الدين والرشيد ما زالت كما هي دون أي تغيير، حيث تخضع المركبات للفحص والتفتيش قبل السماح لها بالمرور عبر شارع صلاح الدين، أما شارع الرشيد فما زال مخصصاً لحركة المشاة فقط وغير مسموح بحركة المركبات.

وقالت: في حال فتح الشارعين بشكل كامل وطبيعي سيتم الإعلان عن ذلك رسمياً، لذا نهيب بالمواطنين إلى الحذر، والالتزام بالتنقل وفق الآلية المسموح بها حالياً حرصاً على سلامتهم.

ويتابع مراقبون دوليون حركة تنقل الأشخاص والمركبات عبر محور نتساريم من الشمال والجنوب بعد انسحاب الاحتلال.

وشمل الانسحاب إخلاء جميع المباني المتنقلة، والبنى التحتية، والمعدات العسكرية لجيش الاحتلال.

ويأتي هذا الإجراء في إطار استكمال المرحلة الخامسة من صفقة التبادل، وذلك في اليوم الـ22 منذ بدء تنفيذها.

وانتشرت مساء أول أمس مقاطع فيديو التقطها عدد من الجنود داخل نتساريم حيث يظهرون وهم يحرقوا معدات لم يعد هناك حاجة إليها، ويُسمع أحدهم وهو يقول: "لن نترك شيئًا في غزة".

وقالت هيئة البث الإسرائيلي: من شأن الانسحاب ان يسمح بمرور حر بين جنوب القطاع وشماله، على امتداده بالكامل.

وحسب اتفاقية وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، التي دخلت حيز التنفيذ في 19 يناير/ كانون الثاني الماضي، فإنه بحلول اليوم الـ22 من بدء تنفيذ الاتفاق، تنسحب القوات الإسرائيلية من وسط غزة، بما في ذلك محور نتساريم ودوار الكويت، مع تفكيك المنشآت العسكرية بالكامل.

ويشمل الاتفاق أيضا منح حرية التنقل للفلسطينيين في جميع مناطق القطاع واستمرار عودة النازحين إلى أماكن سكنهم.

هآرتس: نتنياهو قد يعرقل المرحلة الثانية من الصفقة بسبب ضغوط اليمين

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أفادت مصادر إسرائيلية لصحيفة "هآرتس" بأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يعمل على عرقلة صفقة إطلاق سراح "المخطوفين"، ولا ينوي المضيّ قدمًا في مرحلتها الثانية.

وأوضحت المصادر أن الوفد الإسرائيلي الذي سيتوجه إلى قطر لن يكون مكلّفًا بدفع المفاوضات إلى الأمام، معتبرةً أنه "استعراض" دون تفويض حقيقي.

يعود هذا الموقف -وفق هآرتس- إلى الضغوط التي يواجهها نتنياهو من تيارات اليمين في "إسرائيل"، خاصة بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي تراجع شعبيّته بسبب إطلاق سراح الأسرى. ويرى ناخبوه أن "إسرائيل" لم تحقق انتصارًا واضحًا، وأن مقاتلي حماس ما يزالون يحملون السلاح في غزة.

وأشارت المصادر إلى أن صور الاحتفالات في القطاع خلال الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين تُذكّر نتنياهو بشعاره حول تحقيق "نصر كامل".

وحذر مصدر إسرائيلي آخر من أن موقف نتنياهو قد يؤدي إلى انهيار المرحلة الأولى من الصفقة، مشيرًا إلى أن حماس وافقت على تنفيذ المرحلة الأولى معتقدةً أن هناك مرحلة ثانية ستؤدي إلى وقف إطلاق النار وانسحاب إسرائيلي من غزة. وأضاف المصدر أنه بمجرد أن تدرك حماس أنه لا توجد مرحلة ثانية، فقد تمتنع عن استكمال المرحلة الأولى.

ورغم مغادرة الوفد الإسرائيلي إلى قطر لبحث المفاوضات، أوضح مصدر سياسي أن المحادثات ستقتصر على "تفاصيل فنية" دون التطرق إلى المرحلة التالية من الصفقة. ورفض المسؤولون الإسرائيليون الكشف عن طبيعة هذه التفاصيل، مشيرين إلى أن تحديد صلاحيات الوفد سيتم في اجتماع حكومي مرتقب بعد عودة نتنياهو من واشنطن.

وكان يقضي الاتفاق مع حماس بدء المفاوضات حول المرحلة الثانية من الصفقة يوم الإثنين الماضي، لكن نتنياهو تردد في السماح بعقد اجتماع في الدوحة. وبدلًا من ذلك، أجرى محادثة مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، قبل أن يقرر تحويل الاجتماع إلى لقاء شخصي في واشنطن، حيث تم الاتفاق هناك على إرسال الوفد الإسرائيلي إلى الدوحة دون تفويض رسمي إلى حين اجتماع الحكومة المقبل.

وصرح مصدر إسرائيلي لمراسلة "هآرتس" في واشنطن بأن نتنياهو يضع شرطًا أساسيًا لإتمام الصفقة، يتمثّل في إنهاء وجود حماس في غزة.

وأضاف المصدر أن "إسرائيل" لن تنسحب من محور فيلادلفيا أو المنطقة العازلة داخل القطاع إلا إذا وافقت حماس على نفي قادتها وكافة الشخصيات المرتبطة بها. من جهتها، ذكرت القناة الإسرائيلية السابعة أنّ من المقرر أن يعقد مجلس الوزراء الإسرائيلية جلسة لمناقشة المرحلة الثانية من صفقة التبادل، الثلاثاء أو الخميس.

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة والقدس

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:
شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.
في أريحا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، طفلا من مخيم عين السلطان، بالمدينة
وقال مدير نادي الأسير في محافظة أريحا والأغوار عيد براهمة، إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عين السلطان، واعتقلت الطفل حسن جهاد إبراهيم أبو شرار (15 عاما)، عقب مداهمة منزل ذويه وتفتيشه.
كما، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، والد أسيرين من مخيم عقبة جبر من مدينة أريحا.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن عبد الله أبو عبيد من مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، وهو والد الأسيرين في سجون الاحتلال، ماجد وإبراهيم عبيد، وذلك أثناء مروره عبر حاجز "بيت إيل" العسكري شرق رام الله.
وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأحد، شابا من بلدة عزون، شرق المدينة.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت الشاب جهاد محمد حسين، بعد مداهمة منزله وتفتيشه.
وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت البلدة من مدخلها الشمالي الرئيسي، وداهمت عددا من المنازل، تركزت في منطقة المثلث.
في حين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، مواطنا من مدينة طوباس.
وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن سائد محمود صالح حميد من طوباس، أثناء تواجده قرب مدخل مخيم الفارعة، علماً أنه متطوع في الهلال الأحمر الفلسطيني.
وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على مخيم الفارعة لليوم الثامن على التوالي، وسط إجبار عشرات العائلات على الرحيل، إضافة إلى تدمير مستمر للبنية التحتية وممتلكات المواطنين، وتجريف الطرقات، ومداهمة منازل المواطنين، وتحويلها لثكنات عسكرية ومراكز تحقيق ميداني.
كما، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، شاباً بعد محاصرة منزل في قرية النصارية بالأغوار الشمالية شرق نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت النصارية، بعد أن أغلقت حاجز الحمرا في منطقة الأغوار، وحاصرت أحد المنازل. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أدهم نافع، وهو من سكان مخيم نور شمس شرق طولكرم، بعد إطلاق النار باتجاه المنزل الذي تحصن بداخله.
ويأتي اعتقال نافع بالتزامن مع توسيع قوات الاحتلال عدوانها في طولكرم والمتواصل منذ 14 يوما، ليشمل مخيم نور شمس شرقي المدينة.
وإلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، شابا من بلدة دير سامت، جنوب غرب الخليل.
وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب فادي يوسف يونس، أثناء عبوره أحد الحواجز العسكرية قرب مدينة بيت لحم.
بالتزامن مع ذلك، قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، عددا من الصحفيين في مخيم جنين.
وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال احتجز عددا من الصحفيين، بعد إطلاق النار على المنطقة التي كانوا يعملون فيها، أثناء محاولات بعض أهالي المخيم الوصول إلى منازلهم لأخذ ملابسهم وأغراضهم.
وأضافت أن قوات الاحتلال احتجزت 3 صحفيين واستولت على هواتفهم، ودققت فيها، واستجوبتهم، قبل أن تفرج عنهم بشرط عدم العودة للمخيم مرة أخرى.
ويدخل عدوان الاحتلال الإسرائيلي غير المسبوق على مدينة ومخيم جنين يومه الـ20 مخلفا 25 شهيدا وعشرات الإصابات والاعتقالات.
في الوقت ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأحد، عدداً من المواطنين في القدس المحتلة.
وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت عمالا من محافظات الضفة الغربية، أثناء تواجدهم في ضاحية البريد شمال القدس المحتلة.

الاحتلال يجبر 30 ألف فلسطيني على النزوح من شمال الضفة

الضفة الغربية/ الاستقلال:
أجبر جيش الاحتلال الإسرائيلي زهاء 30 ألف فلسطيني على النزوح من مناطق سكناهم في شمالي الضفة الغربية المحتلة تحت وطأة العدوان المتواصل منذ أسبوعين
وأفاد محافظ مدينة جنين محمد أبو الرب في تصريحات صحفية، أن 16 ألفا من مخيم المدينة قد نزحوا منذ انطلاق عملية "السور الحديدي" قبل 17 يوما.
ووفق لمصادر اعلامية، نزح 10 آلاف و500 فلسطيني من مخيم طولكرم بشكل قسري أو تحت تهديد السلاح، ولم يتبق في المخيم سوى 4 آلاف أسرة فقط، وفق ما أكده محافظ المدينة عبد الله كميل.
وأجبر العدوان الإسرائيلي 4 آلاف فلسطيني على النزوح من بلدة طمون حسب ما أعلنه محافظ طوباس والأغوار الشمالية أحمد الأسعد.
وأول أمس السبت، أنهت قوات الاحتلال هجومها على بلدة طمون جنوب طوباس والذي استمر أسبوعا، مخلفة وراءها دمارا كبيرا في البنية التحتية والممتلكات.
في الوقت نفسه، واصل الاحتلال هجومه على مخيم الفارعة بالمدينة نفسها، وأجبر عشرات العائلات الفلسطينية على النزوح من المخيم.
كما وسعت قوات الاحتلال فجر اليوم عدوانها المستمر على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الرابع عشر، ليشمل مخيم نور شمس شرق المدينة، في تصعيد عسكري أسفر عن دمار واسع في البنية التحتية، وفرض حصار خانق أجبر السكان على مغادرة منازلهم وسط ظروف إنسانية قاسية.

إعلام الأسرى: ازدواجية معايير في التعامل مع قضية الأسرى

رام الله/ الاستقلال:
قال مكتب إعلام الأسرى إنّ خروج ثلاثة أسرى إسرائيليين كانوا في غزة، بعد أن فقدوا بضعة كيلوغرامات من أوزانهم، يكشف مجددًا الوجه الحقيقيّ وازدواجيّة المعايير الدولية في التعامل مع قضية الأسرى.
وتحرر 183 أسيرًا في الدفعة الخامسة من المرحلة الأولى، السبت، حيث استقبلت حشود من الناس في رام الله بالضفة الغربية حافلة تقل 42 أسيرًا محررًا. وبدا العديد من المفرج عنهم في حالة صحية سيئة، واشتكى بعضهم من سوء المعاملة، وقال الهلال الأحمر إنه نقل 6 من المفرج عنهم إلى المستشفيات.
وأضاف "إعلام الأسرى" في بيان أنه في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال جرائمه بحق الأسرى الفلسطينيين داخل معتقلاته، يتكشف مجددًا الوجه الحقيقي لازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع قضية الأسرى، فحين استشهد الأسير ناصر أبو حميد وعشرات الأسرى نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، لم يتحرك العالم، ولم تصدر إداناتٌ أو مطالبات بمحاسبة المجرمين، وحين خرج مئات الأسرى من سجون الاحتلال باعاقات دائمة، محطّمين نفسيًا وجسديًا بفعل سنواتٍ من التعذيب والتنكيل، لم يكن هناك استنفار دولي ولا استنكار حقوقي.
وجاء في البيان: "لكن اليوم، فجأةً، يخرج العالم عن صمته لأن ثلاثة من أسرى الاحتلال لدى المقاومة فقدوا بضعة كيلوغرامات من أوزانهم بفعل الحصار الإسرائيلي للقطاع، وكأنّ الإنسانية أصبحت مفضّلة وفق هوية الضحية، وكأن المعاناة لا تُحتسب إلا عندما يكون المتضرر من طرفٍ بعينه، فأين كان هذا الضجيج عندما تحولت زنازين الاحتلال إلى مسالخ بشرية؟ وأين كان هذا الاستنفار عندما خرج الأسرى الفلسطينيون من المعتقلات وهم مجرد ظلالٍ هزيلة لأنفسهم، بعدما حُرموا من الطعام والدواء وأبسط حقوقهم الإنسانية؟".
واعتبر "إعلام الأسرى" أن ما وصفه بـ "النفاق الدولي والتغاضي عن جرائم الاحتلال" يمنحه الضوء الأخضر للاستمرار في انتهاكاته.
وحذّر من أن استمرار الصمت على الجرائم الإسرائيلية سيؤدي إلى المزيد منها، وأنّ حقوق الأسرى الفلسطينيين ليست قضية هامشية.
وطالب الجهات الحقوقية والإنسانية بأن تخرج من دائرة التواطؤ والانحياز، وأن تتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية في مواجهة هذه الجرائم، وإلا فإن "العالم الذي يدّعي العدالة والإنسانية سيثبت مجددًا أنه لا يعدو كونه ساحةً للمصالح السياسية".
وكان نادي الأسير قال في بيان السبت، إنّ أوضاع المحررين الصحية، وحاجة بعضهم النقل إلى المستشفى، عكست مستوى الفظائع التي تعرضوا لها على مدار الفترة الماضية في سجون الاحتلال.
وأضاف أن غالبية الأسرى الذين تحرروا ضمن الصفقة، وكذلك غالبية من أفرج عنهم بعد حرب الإبادة يعانون من مشاكل صحية، الأمر الذي استدعى نقل العديد منهم إلى المستشفيات، وذلك جراء جرائم التعذيب والجرائم الطبيّة، وجريمة التجويع، التي تعرضوا لها، عدا عن عمليات التنكيل والإذلال، ومنها الضرب المبرح الذي تنفذه وحدات القمع، والذي يهدف من خلاله لقتل الأسرى، أو التسبب لهم بإصابات، ومشاكل صحية يصعب علاجها لاحقًا.
وأضاف أن من الأسرى الذين تحرروا ضمن الدفعة الخامسة من صفقة التبادل، الأسير محمد خميس إبراش من مخيم الأمعري برام الله، المعتقل منذ 2003، وقد تعرض لمحاولة اغتيال، أسفرت عن بتر رجله اليسرى، إضافة لفقدانه النظر بشكل كامل في عينه اليمنى، وتلف في قرنية عينه اليسرى، وإصابته بشظايا في أنحاء جسده كافة. حكمه الاحتلال بالسجن المؤبد ثلاث مرات إضافة إلى 30 سنة.
وتعقيبًا على مشاهد خروج الأسرى الإسرائيليين في آخر دفعة جرت السبت، قال بنيامين نتنياهو إن مشهد الرهائن الثلاثة وهم في حالة ضعف وهزال "صادم ولن يمر مرور الكرام".

رأي الاستقلال

كتب رئيس التحرير خالد صادق

وعد بلفور الثاني أوهام السراب

لا زالت التصريحات الصهيوامريكية تتسارع حول تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وقد حول الرئيس الامريكي دونالد ترامب ترامب دفة الحديث عن قطاع غزة لصفقة استثمارية تحيل قطاع غزة منطقة سياحية باهرة تستجلب السياح بادارة واشراف امريكي كامل على (اعادة الاعمار) فغزة حسب ترامب تقع على شاطيء البحر وقد تصبح فلوريدا بعد تهجير سكانها منها، ترامب يطلق تصريحاته هذه وكأنه يقف على حلبة من حلبات المصارعة التي كان يحبها ويختبر فيها قوته الجسدية، اليوم ترامب يقود امريكا من فوق حلبة المصارعة بمنطق القوة والجبروت، وهو لا يرى في غزة ارض يعيش فوقها اكثر من مليوني فلسطيني، ويعتقد واهما انه يستطيع ان يوجه لها الضربات القاضية ليسقطها ارضا، وكأن العدوان الصهيوامريكي على قطاع غزة والذي استمر لاكثر من خمسة عشر شهرا من القتل وسفك الدماء والابادة لم يوصل لترامب (رامبو) ان غزة غير قابلة للموت وان شعبها يستميت لاجل التمسك بارضه وان فكرة التهجير عنها غير قابلة للتحقيق، حتى وان كان الموت مزروعا في كل زقاق من ازقتها، وفي كل شارع من شوارعها، وفي كل بيت من بيوتها، فهى اشترت الموت من اجل الحياة وبايعتها البطولة فهى لا تعرف الانكسار، ولازمتها الشجاعة لان تضحياتها ليس لها حدود، فقطاع غزة متجذر بارضه وسمائه وفضائه وهوائه في قلوب الغزيين، ولا يمكن لاحد ان ينتزع هذا الشعب من ارضه، فان كان الخيار واحد وهو اما الموت واما التهجير، فان خيار الموت يغلب ولا يمكن لاحد ان يساوم على هجرة الفلسطينيين لارضهم ووطنهم فهذا خط احمر.

وعد بلفور ثانٍ تطلقه هذه المرة الادارة الامريكية برئاسة دونالد ترامب، هو وعد مشؤوم كسابقه لكنه وعد سراب لا يمكن ان يتحقق لأن زمن التهجير ولى الى غير رجعة وترامب يعد الاسرائيليين ويمنيهم، لكنه لا يعدهم الا غرورا، هو تارة يطالب الفلسطينيين بالخروج من قطاع غزة لفترة محدودة حتى إعادة اعمار القطاع وتحويله لمنطقة صالحة للعيش، وتارة اخرى يقول إن القطاع سيتحول الى منطقة سياحية عالمية عندما تتسلمه امريكا وتديره، وتارة يقول انه يريد ان يوسع من ارض اسرائيل على حساب الاراضي الفلسطينية وقد يمتد الامر ليطال الاراضي السورية واللبنانية والاردنية، ويبدو ان هذا الحديث يطرب مسامع نتنياهو الباحث عن النصر في غزة، فيكمل على نفس المنوال ان على السعودية ان تاخذ المهجرين الفلسطينيين عندها فلديها مساحات شاسعة من الاراضي التي يمكن ان تستوعب الفلسطينيين، ثم يتحدث عن سيناء المصرية والاردن لاستيعاب الفلسطينيين لديهم وكان هذا الشعب الفلسطيني ليس له ارض يقيم عليها، وما لا يعرفه نتنياهو وترامب ان الفلسطينيين لو عرض عليهم الهجرة الى مكة وهى اقدس بقعة على وجه الارض فلن يقبلوا ذلك، لانهم هم اصحاب هذه الارض التي يحاول الاحتلال تهجيرهم منها، ان منطق نتنياهو وترامب منطق غريب لا ينسجم مطلقا مع الاحداث التي صاحبت حرب الابادة الجماعية التي شنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، فكل ما فعلاه من قتل ودمار وخراب لم يقنع الفلسطينيين بالهجرة، فكيف سيقنعهم منطق الاستعراض الذي يتبناه نتنياهو وترامب ويروجان له بالهجرة من ارضهم ووطنهم.

نتمنى ان يدرك العرب ان اسرائيل وامريكا لا تتطلعان اليهم الا بمنطق (الاستعمار) ومفاهيم القوة والبغي والطغيان وانهما يسعيان لتكريس التبعية العربية المطلقة لهما، وان يكون العرب ادوات بايديهما، فهما يدركان ان بينهما زبن العرب حواجز وسدود ومسافات بعيدة ولا يمكن ان يلتقيا، لان لكليهما مساراً مختلفاً عن الاخر، لذلك المطلوب على المستوى الشعبي العربي ان ينتفض الشارع العربي برمته في وجه المخطط الصهيو امريكي، وان يتصدى لمخطط التهجير والتوسع الصهيوني في المنطقة. أما على الصعيد الرسمي العربي فمن المقرر ان تعقد قمة عربية طارئة في السابع والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة، وهذه القمة عليها اجماع رسمي عربي برفض التهجير وتصفية القضية الفلسطينية، لذلك يجب ان تكون قراراتها حاسمة وجادة ومتقدمة لافشال مخطط التهجير والتصفية والذي يضر ليس بالفلسطينيين فحسب انما بالمنطقة العربية والشرق اوسطية برمتها، وهناك تضامن من الكثير من دول العالم وخاصة الدول الاوروبية مع فلسطين ورفض لمخطط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية ويجب استغلال ذلك على المستوى الرسمي العربي بتبني حملة اعلامية ضخمة لفضح مخططات التهجير والتصفية الصيو امريكية، وتبني مشروع اعادة اعمار قطاع غزة باموال عربية ودول شقيقة متضامنة مع القضية الفلسطينية، واستغلال المحافل الدولية لكشف مؤامرة التنصل من تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي تخص القضية الفلسطينية، ووقف كل اشكال التطبيع مع هذا الكيان الصهيوني المجرم، وافشال ما تسمى بصفقة القرن الامريكية، يجب ان يكون العرب موحدين في مواجهة هذا المخطط، وان يفرضوا المزيد من العزلة على الاسرائيليين.

يا عرب ! لا فائدة من ملاطفة إسرائيل حتى لا تهجر مواطني قطاع غزة

بقلم : حماد صبح

تلاطف مصر والأردن إسرائيل في مواجهة عاصفة رغبتها المحمومة لتهجير مواطني قطاع غزة مستقوية بريح الإسناد التي يقدمها إليها السفيه ترامب بسخاء مرضي أذهل العالم . مصر تقول إن التهجير إلى سيناء سيفجر توترات ومشكلات أمنية بين الدولتين ، والأردن يقول إن حماس ستقيم حزاما للعمليات ضد إسرائيل يمتد من العقبة جنوبا إلى طبريا شمالا . وإسرائيل لا تأبه بهذه الملاطفات والتحذيرات الودية . إنها تعرف ما تريد ، وهي لا تريد أن يبقى مواطنو قطاع غزة في سيناء بقاء دائما . تريده بقاء مؤقتا يهاجرون بعده إلى بلدان أخرى ، ستنشط هي وأميركا وكثير من الدول الأوروبية إلى تشجيع تلك البلدان الأخرى على قبول تهجيرهم إليها . وذات الشيء يقال عمن تريد تهجيرهم إلى الأردن ، وستتبعهم بمواطني الضفة الغربية في حال نجاحها ، لا قدر الله ، في تهجير بعض مواطني قطاع غزة إليه . وبعد عودة نتنياهو من واشنطون مثقلا بوعود ترامب وتطميناته بمساعدته في إنجاز حلم التهجير الخيالي ؛ تجرأ وطلب تهجير الفلسطينيين إلى المملكة العربية السعودية واقامة دولة لهم فيها! ورد عليه مسئولوها بعنف ، وهددوا بوقف خطوات التطبيع مع كيانه . والمؤكد المنعقد عليه إجماع الآراء العربية الرسمية والشعبية والإعلامية أن ملاطفة إسرائيل لا فائدة منها . إذن لماذا يلاطفونها ؟! خشية من أميركا الواسعة النفوذ والسطوة على الرسميات العربية . وهذه الخشية وبال ماحق على هذه الرسميات في النهاية وعلى الشعوب العربية والمصير العربي برمته . أميركا هي إسرائيل ، ولولاها ما استطاعت إسرائيل فعل شيء في المنطقة لا عسكريا ولا سياسيا ، وربما لاختفت تلقائيا من المنطقة . واختزل هذه الحقيقة جنرال إسرائيلي متقاعد بقوله في مطلع الحرب الحالية : « لولا أميركا ما عشنا يوما واحدا في المنطقة ولا حاربنا يوما . » . وتعرف مصر أن سيناء ضمن مخطط إسرائيل الكبرى ، ويعرف الأردن أنه ضمن هذا المخطط ، وتعرف المملكة العربية السعودية أن شمالها في خريطة هذا المخطط . إذن مقاومتهم لرغبة إسرائيل المجنونة لتهجير مواطني قطاع غزة مقاومة لصد الخطر المقترب من بلدانهم ، وقطاع غزة هو خط الدفاع الأمامي عن هذه البلدان . أبعد من هذا نوضح أن الإسرائيليين وحماتهم الغربيين أميركيين وأوروبيين يؤمنون أن أي وجود عربي خارج شبه جزيرة العرب هو احتلال لأرض شعوب أخرى ، وأن هذا الاحتلال أطول احتلال في التاريخ ، وأنه يجب أن ينتهي . وكان لورنس الجاسوس البريطاني الكبير الذي نظم القوات العربية التي حاربت العثمانيين مع البريطانيين يقول إن اسم سوريا لا وجود له في اللغة العربية . الأمة العربية تمتلك قوى هائلة لوأد أطماع إسرائيل المرضية الباطلة وأطماع حماتها الاستعماريين الغربيين . وأول هذه القوى هي عقيدتها الإسلامية التي تضمن لها النصر على أعدائها في دفاعها العادل المشروع عن ذاتها « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » ، و « إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » إن هي سلكت في مواجهة خطر إسرائيل الفاجرة وحماتها الغربيين الفاجرين سلوك المؤمنين . لا وجود في الدنيا لقوة لا تتراجع مخذولة متى وجدت من يقاومها صادقا مؤمنا بعدالة موقفه ، ومعدا لأعدائه ما يستطيع من عناصر القوة ، ومنظما سائر قواه تنظيما فعالا رادعا . وموقف أمتنا عادل في رفض تهجير مواطني قطاع غزة من أرضهم . وعوض ملاطفة إسرائيل وملاينتها ببيان مخاطر هذا التهجير على أمنها المؤسس على العدوان يجب القول لها بصراحة حاسمة صارمة وعين حمراء وقلب غاضب لاهب : « وأي حق لك في تهجيرهم ؟! من أولى بالتهجير ؟! مستوطنوك الدخلاء أم مواطنو قطاع غزة أهل الأرض الأصلاء ؟! » . المقاومة في قطاع وفي جنوبي لبنان أذلت إسرائيل ، وفضحت كل حقائق ضعفها الذاتي العميق المتنوع ، والعرب قادرون على فعل ما هو أضعاف إذلال المقاومة لإسرائيل وأضعاف فضحها لحقائق ضعفها . وليسوا في حاجة إلى الحرب لبيان هذه القوة . إنهم يمتلكون مصادر قوى سياسية واقتصادية هائلة متنوعة ، وروحا قومية شعبية ضاقت صدرا بجرائم إسرائيل وفواحشها الدموية وأطماعها ، كما ضاقت صدرا بمؤازرة الغرب لها في هذه الجرائم والفواحش والأطماع . المعركة أو الحرب الحالية يجب أن تكون عربية شاملة ، وليست مخصوصة بقطاع غزة ، والانطلاق في قناعاتنا وأقوالنا وأفعالنا من هذا المفهوم الحقيقي لها سيحمينا جميعا أمة وأرضا ومصيرا .

لا دولة فلسطينية في غزة.. ولا دولة في الضفة

بقلم/ د. فايز أبو شمالة

عشرات السنين ونحن الشعب الفلسطيني غارقون في بحر الأكاذيب عن قيام دولة فلسطينية مستقلة على الجزء الذي احتله الإسرائيليون سنة 1967، عشرات السنين ونحن نغني للدولة الفلسطينية التي ستمنحنا إياها إسرائيل بموافقة النظام العالمي، عشرات السنين ونحن ننتظر قيام الدولة التي قدمنا من أجلها عشرات آلاف الشهداء والجرحى، ومئات آلاف السنوات خلف القضبان، ليخرج علينا رئيس وزراء إسرائيل جازماً، بحديث قطعي يقول: لن أسمح بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة، ولن نخلي مستوطن واحد من الضفة الغربية، وكل الضفة الغربية أرض إسرائيلية، ولن أسمح للسلطة الفلسطينية بالتواجد على أرض غزة، ووادي الأردن هو حدود إسرائيل الشرقية الممتدة من النهر إلى البحر.

وفي الميزان السياسي للتصريحات، ووفق الواقع القائم على الأرض، فإن نتانياهو أكثر صراحة وصدقاً وموضوعية من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومن فخامة الرئيس، فالحقيقة التي تعززها الأحداث الميدانية تتوافق مع تصريحات نتانياهو، وبقية أعضاء الحكومة، بل وبقية أعضاء الكنيست الإسرائيلي على مختلف مشاربهم الحزبية والفكرية، فالسياسة الإسرائيلية بمجملها تقوم على عدم السماح بقيام دولة فلسطينية، والوقائع الميدانية تؤكد ذلك، وردة الفعل الفلسطينية في الميدان تزكي كل ما سبق.

عشرات السنين والبرامج السياسية الفلسطينية تتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة، ولكن الفعل الفلسطيني في الميدان أبعد ما يكون عن الكلام، بل الفعل الفلسطيني في الميدان يشجع على قيام دولة إسرائيل الكبرى وعلى كل الأرض الفلسطينية، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال:

1. من خلال محاربة القيادة الفلسطينية لأي شكل من أشكال المقاومة للاحتلال الإسرائيلي، وقبول القيادة الفلسطينية بلا أدنى اعترض لكل قرارات الحاكم العسكري الإسرائيلي الذي يقيم آلاف الحواجز على طرقات المواطنين في الضفة الغربية، ويشجع مئات آلاف المستوطنين الصهاينة على تملك أرض فلسطين، والقيام عليها، والسيطرة على كل مناحي الحياة في الضفة الغربية، ليغرق المواطن الفلسطيني في بحر الأكذوبة عن قيام دولة فلسطين.

2. من خلال معركة طوفان الأقصى، حيث ذبح أهل غزة من الوريد إلى الوريد، وعلى مدار 16 شهراً، في الوقت الذي تغافلت وتجاهلت قيادة منظمة التحرير لأفظع الجرائم التي اقترفها العدو بحق الإنسان في قلب غزة، حيث اكتفت قيادة منظمة التحرير بتصريحات الشجب والإدانة والاستنكار، مثلها مثل منظمات حقوق الإنسان الدولية.

كانت معركة طوفان الأقصى هي الفرصة الأخيرة للشعب الفلسطيني ليقف موحداً في خندق المقاومة، لمواجه العدو الإسرائيلي، وقد ضاعت الفرصة، واستفرد العدو الإسرائيلي بغزة، حتى إذا فرغ منها، وحصل على وقف لإطلاق النار، توجه بكل قدراته وطاقته القتالية إلى الضفة الغربية، التي لم تنج، ولن تنجو من الإرهاب الإسرائيلي، الذي يمارس تحت سمع وبصر القيادة الفلسطينية.

فهل بعد خذلان القيادة الفلسطينية لأهل غزة من جرأة على الحديث عن وحدة مصير بين غزة والضفة الغربية؟

وهل بعد خذلان القيادة الفلسطينية لأهل الضفة الغربية، وترك الدبابات الإسرائيلية تجوس مدنهم دون أدنى مقاومة من القيادة الفلسطينية، هل بعد هذا الخذلان من حق للقيادة الفلسطينية للحديث عن المصداقية في مواجهة العدوان؟

الحقائق الميدانية التي أفرزتها معركة طوفان الأقصى لتؤكد على التفوق الإسرائيلي في الفصل بين غزة والضفة الغربية، ولتؤكد على استحالة التخلي الإسرائيلي عن الضفة الغربية، ولتؤكد على استحالة الرجوع إلى وحدة الموقف الميداني في غزة والضفة الغربية، كما كان سائداً خلال انتفاضة الحجارة 1978، وخلال انتفاضة الأقصى 2000، والحقائق الميدانية لتؤكد على انفصال الضفة الغربية عن غزة، بنظامين سياسيين لا يربط بينهما إلا ما تجبيه السلطة من الضرائب، تتمة ص 11

إدانات عربية واسعة لتصريحات نتنياهو عن «إقامة دولة فلسطينية» في السعودية

الاستقلال/ وكالات:

أدانت عدة دول عربية، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول إقامة دولة فلسطينية على الأراضي السعودية،

تواصلت ردود الفعل والمواقف الرافضة لتصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودعوته لإقامة الدولة الفلسطينية في السعودية، مؤكدة وقوفها مع المملكة ورفض تهجير الشعب الفلسطيني.

وقالت الخارجية القطرية في بيان لها: "ندين بأشد العبارات تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن إقامة دولة فلسطينية في الأراضي السعودية".

وأضافت أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي تعد "خرقا سافرا للقانون الدولي وانتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة".

ودعت المجتمع الدولي إلى التصدي بحزم للاستفزازات الإسرائيلية.

وجدد البيان رفض قطر القاطع لدعوات التهجير القسري للفلسطينيين التي من شأنها إعاقة فرص السلام وتجدد المواجهات.

بدورها، أعربت وزارة الخارجية الكويتية في بيان عن إدانتها ورفضها الشديدين للتصريحات المستنكرة لرئيس وزراء قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المملكة العربية السعودية".

وأكدت وقوف الكويت الصلب مع المملكة في مواجهة كل ما يهدد استقرارها وسيادتها.

كما أكدت رفضها لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني الشقيق"، مشيدة بكل الجهود التي تبذلها المملكة وسائر الدول "لاستعادة الشعب الفلسطيني الشقيق جميع حقوقه المشروعة بما في ذلك إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

في حين، أعربت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها عن إدانتها واستنكارها الشديدين للتصريحات الاستفزازية الصادرة عن رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بشأن إقامة دولة فلسطينية على أراضي السعودية.

وأكدت الوزارة رفضها القاطع لهذه التصريحات، التي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة السعودية واعتداء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فضلا عن مخالفتها لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وشددت على تضامن العراق الكامل مع السعودية"، مؤكدة موقفها الثابت في دعم أمن واستقرار وسيادة الدول".

وأدانت مصر بأشد العبارات، السبت، التصريحات التي وصفتها بأنها "غير مسؤولة ومرفوضة جملة وتفصيلاً" الصادرة عن الجانب الإسرائيلي والتي تحرّض ضد السعودية، وتطالب ببناء دولة فلسطينية على أراضي المملكة في مساس مباشر بالسيادة السعودية، وخرق فاضح لقواعد القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة.

وفي عمّان اعتبر بيان صادر عن الخارجية الأردنية أن تصريحات نتنياهو تحريضية مدانة وأن "الحكومة الإسرائيلية تواصل سياساتها وتصريحاتها الاستفزازية التي تمس بسيادة الدول وقواعد القانون الدولي".

وشددت الوزارة على رفض الأردن المطلق لهذه التصريحات الاستفزازية والتي تعكس فكراً إقصائياً تحريضياً معادياً للسلام وتدفع نحو مزيدٍ من التصعيد في المنطقة".

وكان نتنياهو قد صرح في لقاء مع قناة إسرائيلية من واشنطن أول أمس، أن السعودية بإمكانها إقامة الدولة الفلسطينية على أراضيها فهم لديهم "الكثير من الأراضي"، في تعليق منه على تمسك المملكة بحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

في حين ردت السعودية على تصريحات نتنياهو، مؤكدة "رفضها القاطع لمثل هذه التصريحات التي تستهدف صرف النظر عن الجرائم المتتالية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين في غزة".

وأكدت أن "الشعب الفلسطيني صاحب حق في أرضه، وليسوا دخلاء عليها".

السعودية: تصريحات نتنياهو لصرف النظر عن جرائم الاحتلال بغزة

الرياض / الاستقلال:

أعلنت وزارة الخارجية السعودية، رفضها تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، عن إقامة دولة فلسطينية على أراضي المملكة، مشددة على أنها "تستهدف صرف النظر عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين بغزة، بما في ذلك ما يتعرضون له من تطهير عرقي".

وقالت الخارجية السعودية، في بيان لها أمس الأحد، إن "الشعب الفلسطيني صاحب حق في أرضه، وليسوا دخلاء عليها أو مهاجرين إليها، يمكن طردهم متى شاء الاحتلال الإسرائيلي الغاشم".

وفي ردها على نتنياهو، أضافت: "هذه العقلية المتطرفة المحتلة لا تستوعب ما تعنيه الأرض الفلسطينية لشعب فلسطين الشقيق وارتباطه الوجداني والتاريخي والقانوني بها، ولا تنظر إلى أن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة أساساً".

وتابعت أن "هذه العقلية المتطرفة المحتلة دمرت غزة بالكامل وقتلت وأصابت 160 ألف فلسطيني، أكثرهم أطفال ونساء، دون أدنى شعور إنساني أو مسؤولية أخلاقية".

وبدعم أمريكي، ارتكبت "إسرائيل" بين 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 و19 يناير 2025، إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 159 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

وأشارت الخارجية السعودية إلى أن "أصحاب هذه الأفكار المتطرفة، هم الذين منعوا قبول إسرائيل للسلام، من خلال رفض التعايش السلمي، ورفض مبادرات السلام التي تبنتها الدول العربية، وممارسة الظلم بشكل ممنهج تجاه الشعب الفلسطيني لمدة تزيد على 75 عاماً".

وأكدت أن "العقلية المتطرفة المحتلة لا تأبه بالحق والعدل والقانون والقيم الراسخة في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك حق الإنسان في العيش بكرامة على أرضه".

من جهتها، ثمنت المملكة "ما أعلنته الدول الشقيقة من شجب واستهجان ورفض تام حيال ما صرح به نتنياهو بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه"، حسب البيان.

وأوضحت أن "هذه المواقف، الرافضة إقامة دولة فلسطينية على أراضي المملكة، تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية لدى الدول العربية والإسلامية".

وشددت الخارجية السعودية على أن "حق الشعب الفلسطيني الشقيق سيبقى راسخاً، ولن يستطيع أحد سلبه منه مهما طال الزمن، والسلام الدائم لن يتحقق إلا بالعودة إلى منطق العقل، والقبول بمبدأ التعايش السلمي من خلال حل الدولتين".

وتأتي تصريحات نتنياهو بعد أيام من حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن عزم بلاده الاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين منه، وأن السعودية لم تعد تشترط تأسيس دولة فلسطينية للتطبيع مع إسرائيل، ما أثار رفضاً إقليمياً ودولياً واسعاً.

ومنذ 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، يروج ترامب لمخطط تهجير فلسطينيي غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن، وهو الأمر الذي رفضه البلدان، وانضمت إليهما دول عربية أخرى ومنظمات إقليمية ودولية.

لبنان: غارات للاحتلال الإسرائيلي على عدة مناطق في البقاع والجنوب

بيروت/ الاستقلال:

شن طيران الاحتلال الإسرائيلي الحربي، أمس الأحد، عدة غارات جوية استهدفت مناطق جنوب لبنان، والبقاع والهرمل عند الحدود اللبنانيّة السورية.

وقالت مصادر صحفية، بأن الغارات أسفرت حتى اللحظة، عن سقوط 4 جرحى من عائلة واحدة في البقاع شرقي لبنان. وأشارت المصادر ذاتها، إلى أنّ الطيران الإسرائيلي، بسلسلة غارات منطقة مفتوحة بين بلدتي عزة ورومين جنوبي لبنان.

وأكدت المصادر أنّ غارة اسرائيلية استهدفت جرود حربتا في البقاع اللبناني، وغارة أخرى استهدفت منطقة قلد السبع الحدودية مع سوريا. كما أفادت باستهداف غارة إسرائيلية ثالثة في البقاع اللبناني، منطقة الزكبة في أطراف جرود الهرمل.

من جانبه، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بشنّه غارات على البقاع والجنوب في لبنان.

الاحتلال يهاجم مطار خلخلة بريف السويداء في سوريا

دمشق/ الاستقلال:

استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس الأحد، مطار خلخلة العسكري بريف السويداء الشمالي في سوريا، وهو الهجوم الثاني على ذلك البلد خلال 24 ساعة.

وتحدثت مصادر محلية عن سماع دوي انفجارات في المطار بالتزامن مع تحليق طائرات حربية يُرجَّح أنها إسرائيلية في أجواء المنطقة.

وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية مساء أول أمس غارات استهدفت مستودعات أسلحة في تل المانع بمنطقة الكسوة بريف دمشق، ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة، دون ورود تقارير مؤكدة عن خسائر بشرية حتى الآن.

ترامب يكشف عن محادثات مع بوتين ويؤكد: لدي خطة لإنهاء حرب أوكرانيا

واشنطن/ الاستقلال:
أفصح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أنّه تحدّث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً في محاولة للتفاوض من أجل إنهاء حرب أوكرانيا. وعندما سئل عن عدد المرات التي تحدّث فيها مع بوتين، أجاب ترامب: "من الأفضل ألا أقول."
وفي مقابلة حصرية مع صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية أثناء وجوده على متن الطائرة الرئاسية، قال ترامب إن الحرب التي اندلعت منذ 3 سنوات "لم تكن لتحدث" لو كان هو في منصب الرئيس في عام 2022، ملقياً اللوم على الرئيس الأميركي السابق جو بايدن.
وأشار ترامب، إلى أنّه "لطالما كانت لدي علاقة جيدة مع بوتين"، على عكس سلفه بايدن، الذي وصفه بـ "المهزلة" للولايات المتحدة الأميركية.
وكشف عن امتلاكه خطة محدّدة لإنهاء الحرب، قائلاً: "آمل أن يكون إنهاء الحرب سريعاً".
وأبدى ترامب، رغبته في إتمام صفقة بقيمة 500 مليون دولار مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، للوصول إلى المعادن النادرة والغاز في أوكرانيا مقابل ضمانات أمنية في أيّ تسوية سلمية محتملة.
من جهته، علّق المتحدّث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، لوسائل إعلام على كلام ترامب، قائلاً إنّه لا يستطيع "تأكيد أو نفي المعلومات بشأن المحادثة بين الرئيسين الروسي والأميركي".
وأضاف بيسكوف أنّه "بينما تواصل الإدارة في واشنطن عملها، تنشأ العديد من الاتصالات المختلفة. وتتمّ هذه الاتصالات من خلال قنوات مختلفة. وعلى خلفيّة تعدّد هذه الاتصالات، قد لا أعرف شيئاً شخصياً، أو أكون جاهلاً بشيء. لذلك، في هذه الحالة، لا يمكنني تأكيد أو نفي ذلك".
وقبل أيام، نقلت وكالة أنباء روسيا الرسمية، عن نائب بارز في البرلمان الروسي قوله، إنّ الاستعدادات لعقد اجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب وصلت إلى "مرحلة متقدّمة".

القاهرة تعلن استضافة قمة عربية طارئة في 27 فبراير

القاهرة/ الاستقلال:
أعلنت مصر أمس الأحد، استضافتها قمة عربية طارئة في 27 فبراير الجاري بالقاهرة لبحث التطورات الخطيرة للقضية الفلسطينية.
وقالت الخارجية المصرية في بيان لها إن دعوة القاهرة لتلك القمة الطارئة جاء بعد التنسيق مع مملكة البحرين الرئيس الحالى للقمة العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
وأوضحت الخارجية المصرية أنه تم التشاور والتنسيق من جانب مصر وعلى أعلى المستويات مع الدول العربية خلال الأيام الأخيرة، بما في ذلك دولة فلسطين التي طلبت عقد القمة.
وأجرى وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي اتصالات مكثفة بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي مع عدد من نظرائه العرب في إطار تنسيق المواقف العربية والتشاور بشأن مستجدات القضية الفلسطينية والأوضاع الكارثية في قطاع غزة والضفة الغربية.
وشهدت الاتصالات تبادل الرؤي حول تطورات أوضاع القضية الفلسطينية، والتأكيد على ثوابت الموقف العربي إزاء القضية الفلسطينية، الرافض لأية إجراءات تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، أو تشجيع نقلهم إلى دول أخرى خارج الأراضي الفلسطينية، على ضوء ما تمثله هذه التصورات والأفكار من انتهاك صارخ للقانون الدولي، وتعديًا على الحقوق الفلسطينية وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وتقوض فرص السلام والتعايش بين شعوبها.

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى زيادة تمويل الابتكارات في مجال الأمن والدفاع

بروكسل/ الاستقلال:
قال المدير التنفيذي للوكالة الأوروبية للدفاع، إيرجي شيديفي، إن الفجوة بين الأفكار المبتكرة وتطبيقها في أوروبا لا تزال واسعة.
وأشار خلال حديثه لموقع "Idnes" التشيكي إلى ما يعرف بـ"وادي الموت" الذي تعاني منه العديد من المشاريع الابتكارية بسبب نقص التمويل.
ودعا شيديفي خلال حديثة دول الاتحاد الأوروبي إلى زيادة الاستثمار في الابتكارات الأمنية والدفاعية لتجنب التخلف عن الركب في مواجهة المنافسة العالمية.
وأوضح أن النزاع في أوكرانيا أظهر كيف يمكن أن يؤدي الضغط الناتج عن الحرب إلى تقليل دورة الابتكار.
ومع ذلك، فإن أوروبا تواجه تحديات كبيرة في تحويل الأفكار المبتكرة إلى تطبيقات عملية، حيث يضيع العديد من المشاريع الواعدة بسبب نقص رأس المال الجريء المستعد لدعمها.
وأشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تنفق على الأغراض الدفاعية أقل بـ 12 مرة مما تنفقه الولايات المتحدة، معتبرا أن هذه الفجوة تحتاج إلى معالجة عاجلة "لتجنب التأخر أكثر".
كما لفت إلى ضعف أنظمة الدفاع الجوي الأوروبية، مما يستدعي تعزيز القدرات في هذا المجال.

روسيا: سيطرنا على بلدة جديدة في دونيتسك وكبدنا كييف خسائر ضخمة في عدة محاور

موسكو/ الاستقلال:
أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، أنّ القوات الروسية كبّدت القوات الأوكرانية في المناطق الحدودية لمقاطعة كورسك خسائر كبيرة خلال الساعات الـ24 الماضية، حيث قُتل أكثر من 320 جندياً أوكرانياً، ودُمّرت 5 دبابات، بالإضافة إلى عدد من المعدّات الحربية.
من جهة أخرى، أعلنت الوزارة السيطرة على بلدة أوريخوفو-فاسيليفكا في دونيتسك الشعبية، بفضل العمليات الهجومية التي نفّذتها وحدات من مجموعة قوات "الجنوب".
كما دمّرت القوات الروسية تشكيلات من 3 ألوية ميكانيكية أوكرانية في مناطق سيفيرسك وزاليزنيانسكوي، مينكوفكا، تشاسوف يار، وبريدتشينو.
وواصلت وحدات مجموعة قوات "المركز" التوغّل في دفاعات القوات الأوكرانية في مناطق متعدّدة، وأسفرت العمليات عن مقتل 580 جندياً أوكرانياً، بالإضافة إلى تدمير مركبات قتالية مدرّعة ومدافع ميدانية.
وفي محيط خاركوف، استهدفت وحدات مجموعة قوات "الشمال" القوات الأوكرانية في مناطق سينيلنيكوفو ومالي بروخودي وجوفتنيفوي، مما أسفر عن مقتل نحو 30 جندياً أوكرانياً وتدمير مدفعين ميدانيين وسيارة.
أما على جبهة نوفوغوروفكا في لوغانسك، فواصلت وحدات مجموعة قوات "الغرب" دحر القوات الأوكرانية، مما أدى إلى مقتل 205 جنود أوكرانيين وتدمير دبابة، مركبة مشاة قتالية، 6 مركبات قتالية مدرّعة، ومدافع ميدانية. كما تمّ تدمير 3 محطات للحرب الإلكترونية ومستودعات ذخيرة.

العاهل الأردني يبدأ زيارته للولايات المتحدة ولقاء مرتقب مع ترامب

عمان/ الاستقلال:
أفادت وكالة الأنباء الأردنية بأن العاهل الأردني عبد الله الثاني بدأ، أمس الأحد، زيارة عمل للولايات المتحدة، ومن المقرر أن يلتقى في واشنطن يوم غد الثلاثاء، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.
وأوضحت وكالة الأنباء الأردنية أنه «من المقرر أن يلتقي الملك بوزير الخارجية ماركو روبيو، ومستشار الأمن القومي مايك والتز، والمبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط ستيفن ويتكوف، وأعضاء لجان في مجلسي الشيوخ والنواب».
وأضافت: «سيلتقي عاهل الأردن في مدينة بوسطن بممثلي شركات ومؤسسات تعليم عال أمريكية، وحاكمة ولاية ماساتشوستس مورا هيلي، غدا الاثنين، وهي اجتماعات مؤجلة منذ شهر ديسمبر الماضي، والتي حالت الظروف الجوية السائدة آنذاك دون عقدها».
كما أكدت أن «الملك اجتمع اليوم بوزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث».
وتأتي الزيارة في إطار مساعي الأردن الدبلوماسية الرامية إلى تأكيد رفض المملكة تهجير الفلسطينيين من أرضهم.

تراجع توظيف الحريديم والرجال العرب في «إسرائيل» خلال 2024

القدس المحتلة/ الاستقلال:

ذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، أن تراجعا ملحوظا طرأ على معدلات التوظيف لبعض الفئات الديمغرافية في "إسرائيل" خلال عام 2024.

وبحسب ما نقلته صحيفة كالكاليست الإسرائيلية عن تقرير الدائرة فقد شهد الرجال العرب واليهود المتدينون (الحريديم) انخفاضا في نسبة مشاركتهم بسوق العمل، بينما استمرت معدلات توظيف النساء في الصعود.

ووفقا لتقرير كالكاليست، انخفضت نسبة التوظيف بين الرجال الحريديم من 55,5% عام 2023 إلى 54% عام 2024. ويرجح أن هذا الانخفاض يعود إلى زيادة ميزانية المعاهد الدينية بنسبة تقارب 50%، مما شجع الشباب الحريديم على البقاء داخل المعاهد بدلا من العمل.

وأوضحت الصحيفة أن جيش الاحتلال أصدر أوامر تجنيد لعدد من الشباب الحريديم العاملين اعتبارا من يوليو/تموز 2024، وهو ما قد يكون أثر على نسبة مشاركتهم في سوق العمل.

يُشار إلى أن معظم هذا التراجع تم تسجيله خلال الربع الأول من عام 2024، قبل قرار المحكمة العليا بوقف مخصصات المعاهد الدينية لبعض الطلاب الذين فقدوا إعفاءاتهم من الخدمة العسكرية.

وأفادت كالكاليست بأن نسبة توظيف النساء الحريديم استقرت عند 88,1% عام 2024 مقارنة بـ88% في عام 2023. وعلى النقيض، شهدت نسبة توظيف النساء اليهوديات غير المتدينات تراجعا من 83,2% إلى 82,4%.

وتُعزى هذه الانخفاضات إلى إخلاء سكان المناطق الجنوبية والشمالية نتيجة الحرب، بالإضافة إلى التجنيد الواسع لقوات الاحتياط.

توظيف الرجال العرب

وبحسب كالكاليست، انخفضت نسبة توظيف الرجال العرب من 77,3% في عام 2023 إلى 75,1% في عام 2024، بعد أن سجلت عام 2023 ذروة جديدة عقب تعافيها من التراجع الذي شهدته خلال جائحة كورونا.

ويُرجح أن هذا الانخفاض ناجم عن تراجع قطاع البناء بسبب الحرب (في غزة وجنوب لبنان)، إلى جانب مخاوف المجتمعات اليهودية من توظيف العرب ومخاوف العرب من العمل في بيئات يهودية.

ومع ذلك، شهد الربع الأخير من عام 2024 ارتفاعا طفيفا في نسبة توظيف الرجال العرب إلى 76,2%، رغم التصعيد العسكري في الشمال.

احتياطي الغاز في مستودعات التخزين الأوروبية يهبط إلى أقل من 50%

بروكسل/ الاستقلال:

أفادت هيئة البنية التحتية للغاز في أوروبا (GIE)، بأن احتياطيات الغاز في مرافق التخزين تحت الأرض في أوروبا تراجعت إلى أقل من 50%، كما اقترب معدل السحب في فبراير من مستوى قياسي.

ووفقا لبيانات الهيئة، استجرت دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية موسم التدفئة، بالفعل أكثر من نصف كميات الوقود المتراكمة لفصل الشتاء من مرافق تخزين الغاز تحت الأرض - 53,2 مليار متر مكعب. ومن المعروف أن الموسم الأخير لسحب الغاز من مرافق التخزين تحت الأرض الأوروبية، كان قد انتهى في 31 مارس 2024، وحينها بقي في هذه المرافق 58,44% من الاحتياطيات (وهو رقم قياسي طوال فترة المراقبة). في الوقت الراهن، تبلغ نسبة امتلاء مرافق تخزين الغاز تحت الأرض في أوروبا 49,99% (أقل بنسبة 8,18 نقطة مئوية من المتوسط لهذا التاريخ على مدى السنوات الخمس الماضية)، وهو أقل من الرقم ليس فقط في نهاية فترة الخريف والشتاء الماضية، بل وكذلك في نهاية مواسم التدفئة 2019-2020 وفي 2022-2023.

على الرغم من ارتفاع معدل استهلاك احتياطيات الغاز في الشهر الحالي (وهي ثاني مرة في التاريخ بالنسبة لشهر فبراير)، فإن الحجم الإجمالي للوقود في خزانات الغاز الطبيعي هو رابع أقصى مستوى في بداية فبراير طوال فترة المراقبة - 55,5 مليار متر مكعب.

ويشار إلى أن موسم التدفئة في أوروبا، بدأ في 29 أكتوبر 2024 (قبل 10 أيام من الموسم السابق)، ومنذ ذلك الحين، سحبت دول الاتحاد الأوروبي 53,2 مليار متر مكعب من الغاز من مرافق التخزين. ويتجاوز هذا الرقم بالفعل بشكل كبير الحجم الذي تم ضخه فيها خلال فترة الخريف -الشتاء - وهو ما يزيد قليلا على 41 مليار متر مكعب.

ووفقا لتوقعات الأرصاد الجوية، سيكون الأسبوع الحالي في أوروبا أكثر برودة من الأسبوع السابق، كما أن توقعات الطقس للأسبوع المقبل مشابهة لهذا الأسبوع. وعلى خلفية الطقس البارد وانخفاض حصة التوليد من طاقة الرياح، تجاوز سعر الغاز في البورصة الأوروبية يوم أمس 600 دولار لكل 1000 متر مكعب. وذلك للمرة الأولى منذ 13 أكتوبر 2023.

ميتا تبدأ عمليات تسريح 3 آلاف موظف

وكالات/ الاستقلال:

أرسلت شركة ميتا، المالكة تطبيقات التواصل الاجتماعي فيسبوك وإنستغرام وواتساب، رسالة داخلية إلى الموظفين تكشف فيها عن أحدث جولة من عمليات التسريح التي تؤثر على 5 في المئة من قوتها العاملة التي تبلغ 72 ألف موظف، بما يعني أن التسريح سيكون لنحو 3 آلاف موظف.

ونشرت نائبة رئيس الموارد البشرية غانيل غيل، على منتدى «Workplace» الداخلي في ميتا، أن الموظفين المتأثرين بالتخفيضات القائمة على الأداء سيخطرون صباح يوم الاثنين المقبل، من خلال رسالة بريد إلكتروني مرسلة إلى عناوين بريدهم الإلكتروني الشخصية والعملية.

وسيتلقى الموظفون المقيمون في الولايات المتحدة إشعاراً يوم الاثنين، وفي غضون ساعة من تلقي البريد الإلكتروني، سيحذف الموظفون المتأثرون من أنظمة الشركة، وسيُعلمهم البريد الإلكتروني بإنهاء خدمتهم، وسيحتوي على تفاصيل بشأن حزمة التعويضات الخاصة بهم.

وكتبت جيل في المذكرة «بالنسبة للفرق التي يغادر أحد زملائها أو مديرها يوم الاثنين، فأنا أفهم أن هذا قد يكون يوماً صعباً، وقد يكون هناك بعض الاضطراب والتأثيرات قصيرة المدى على عملك اليومي».

وأضافت أن مكاتب ميتا ستكون مفتوحة يوم الاثنين، ولكن يُسمح لأي شخص تسمح له وظيفته بالعمل من المنزل، ويُحسب اليوم على أنه وقت شخصي.

وتتبع ميتا حالياً جدولاً زمنياً مختلطاً، ما يتطلب من الموظفين بدوام كامل العمل من المكتب ثلاثة أيام في الأسبوع ويومين عن بُعد.

وأضافت جيل قسماً للأسئلة الشائعة في المذكرة يوضح أن ميتا لا تخطط لإخبار الشركة بأكملها بمن تم تسريحه بعد إخطار الموظفين المتأثرين، وتعتزم ملء الأدوار المتأثرة في جدول زمني غير محدد، كما كتبت أنه إذا كان لدى الموظفين مدير فُصِل؛ فإن المدير المعين حديثاً سيتواصل معهم.

التسريح لرفع مستوى الأداء

وأبلغ الرئيس التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ الموظفين بالتسريح الشهر الماضي، وأبلغهم أنه قرر رفع مستوى إدارة الأداء وإخراج الموظفين ذوي الأداء المنخفض بشكل أسرع.

وكتب زوكربيرغ أن ميتا ستجري تخفيضات أكثر شمولاً للموظفين ذوي الأداء المنخفض خلال دورة الأداء التي تنتهي في فبراير شباط 2025.

ولا تعد شركة ميتا هي الشركة العملاقة الوحيدة في مجال التكنولوجيا التي تسرح الموظفين مؤخراً، إذ قامت شركة أمازون بتسريح عشرات الموظفين الشهر الماضي، كما أفادت التقارير بأن شركة «Salesforce» قامت بتسريح 1000 عامل في وقت سابق من هذا العام.

ترامب يعتزم فرض رسوم جمركية على دول جديدة

واشنطن/ الاستقلال:

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يعتزم إعلان فرض رسوم جمركية على كثير من الدول الأسبوع المقبل، في تصعيد كبير لحربه التجارية.

ولم يحدد ترامب الدول التي ستُفرض عليها الرسوم الجمركية، لكنه أشار إلى أن هذا سيكون مسعى واسع النطاق، قد يساهم أيضا في حل مشكلات الموازنة الأميركية.

وقال ترامب "سأعلن ذلك الأسبوع المقبل، لتكون هناك تجارة تبادلية نحظى فيها بمعاملة متساوية مع الدول الأخرى.. لا نريد أكثر من هذا ولا أقل". وتتسق هذه الخطوة مع وعد ترامب في حملته الانتخابية بفرض رسوم جمركية على الواردات الأجنبية تعادل الرسوم التي يفرضها الشركاء التجاريون على الصادرات الأميركية.

وأعلن ترامب عن ذلك خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الياباني الزائر شيجيرو إيشيبا، وقال إن الرسوم الجمركية على السيارات ما زالت قيد النقاش، وذلك بعدما ذكرت تقارير أن البيت الأبيض يبحث إعفاءات محتملة.

وقال ترامب الجمعة أيضا إنه من الممكن علاج العجز التجاري الأميركي مع اليابان، وأضاف أن العجز يمكن تسويته ببساطة من خلال صادرات النفط والغاز الأميركية إلى اليابان.

«الخارجية» تدين جريمة إعدام امرأة وجنينها في نور شمس

رام الله / الاستقلال:
أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، جريمة الإعدام التي ارتكبتها قوات الاحتلال، أمس الأحد، في مخيم نور شمس، وأدت إلى استشهاد المواطنة سندس شلبي (23 عامًا) وجنينها الذي كانت تنتظر قدومه إلى الحياة، وإصابة زوجها بجروح خطيرة.

واستنكرت الوزارة في بيان، أيضًا استكمال جريمته بعرقلة عمل طواقم الإسعاف مرتين، الأولى في إعاقة وصول مركبة الإسعاف للمصابين ومحاولة انتشالهم، والثانية في تعمد احتجازها.

وأكدت أن جيش الاحتلال يتعمد استهداف المدنيين العزل.

وأشارت إلى أن أعداد الشهداء المدنيين ترتفع يومًا بعد يوم، مع توسيع الاحتلال لعدوانه على شمال الضفة الغربية ومخيماتها، واستهدافه اليومي للمدنيين بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، في ظل التدمير الممنهج للبنى التحتية وتفريغ المخيمات من سكانها.

وقالت إننا نتابع جرائم القتل والتطهير العرقي والنزوح القسري التي ترتكبها قوات الاحتلال مع مختلف الهيئات الدولية والمؤسسات الأممية لمحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وطالبت بتوفير الحماية الدولية لشعبنا من بطش وتنكيل الاحتلال كمقدمة لا بد منها لتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره بعيدًا عن الاحتلال والاستيطان.

3 شهداء..

في بيان مقتضب، باستشهاد الشاب إياس عدلي فخري الأخرس (20 عاما) في مخيم نور شمس، فيما، أعلنت وزارة الصحة استشهاد المواطنة رهف فؤاد عبد الله الأشقر (21 عاما)، أمس الأحد، في مخيم نور شمس شرق طولكرم.

وأفادت مصادر محلية، بأن الأشقر أصيبت برصاص الاحتلال الإسرائيلي الحي في مخيم نور شمس، ما أدى لاستشهادها على الفور.

وصباح أمس الاحد، أفادت وزارة الصحة باستشهاد المواطنة سندس جمال محمد شلبي (23 عامًا) وهي حامل بالشهر الثامن، وإصابة زوجها بجروح حرجة في الرأس، برصاص الاحتلال خلال عدوانه المستمر على مخيم نور شمس.

وأشارت إلى أن الطواقم الطبية في طولكرم لم تتمكن من إنقاذ حياة الجنين، بسبب إعاقة الاحتلال نقل الإصابات إلى المستشفى، حيث وصلت الأم سندس شهيدة مع جنينها، فيما تم نقل زوجها لمستشفيات رام الله لصعوبة حالته.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت طواقم جمعية الهلال الأحمر من الوصول لمصابين داخل مخيم نور شمس، إلا أنها تمكنت بعد فترة من الوصول للشهيدة وزوجها ونقلهما إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في مدينة طولكرم، فيما لم تتمكن من الوصول لإصابتين داخل المخيم.

ومساء أمس الاحد، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إصابة شابين برصاص الاحتلال في اليد في مخيم نور شمس، وتم نقلهما إلى المستشفى، ليرتفع عدد الإصابات يوم أمس إلى سبعة، بينهم طفل (14 عامًا).

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت المخيم فجر اليوم، وفرضت عليه حصارا مشددا من جميع جهاته ومداخله، ونشرت الجنود المشاة الذين نفذوا عمليات دهم وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين داخله وفي محيطه، وأجبروا أصحابها على مغادرتها وحولوها إلى ثكنات عسكرية.

ويأتي اقتحام مخيم نور شمس مع استمرار العدوان الإسرائيلي على مدينة ومخيم طولكرم لليوم الرابع عشر على التوالي.

وصعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها العسكرية في مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم، بعد اقتحامه فجر أمس، تزامنًا مع العدوان المتواصل على المدينة ومخيمها.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى المخيم، وفرضت عليه حصارًا مشددًا من جميع جهاته ومداخله، ونشرت جنود المشاة الذين نفذوا عمليات دهم وتفتيش واسعة لمنازل المواطنين داخله وفي محيطه، وطردت سكانها وحولتها إلى ثكنات عسكرية، وتحديدًا في حارات جبل النصر، والصالحين، والمنشية.

وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت عددًا من الشبان بعد مداهمة المنازل في حارة المدارس، واقتادتهم إلى جهة مجهولة بعد تقييدهم، فيما أخضعت آخرين للتحقيق الميداني، كما استخدمت بعضهم دروعًا بشرية.

وجرفت جرافات الاحتلال شوارع المخيم، وتحديدًا شارع نابلس المحاذي لمداخله، ومحيط دوار الشهيد سيف أبو لبدة، وشارع حارة المنشية، وحارة القلنسوة، ودمّرت البنية التحتية فيها، بما في ذلك خطوط المياه في حارة جبل النصر، كما استهدفت المحلات التجارية والمنازل في تلك المناطق، وأحرقت منزلًا على الشارع الرئيسي للمخيم.

وفي تطور لاحق، أطلقت قوات الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت تجاه العائلات النازحة من جبل الصالحين في المخيم، وبثّت حالة من الرعب في صفوفهم، خاصة الأطفال والنساء، دون الإبلاغ عن إصابات، وسط سماع أصوات انفجارات ضخمة في المخيم.

بدروها، قالت كتيبة طولكرم في سرايا القدس، إنها فجرت عبوة ناسفة بجرافة عسكرية إسرائيلية في مخيم نور شمس، مؤكدة تحقيقها إصابات، وإنها تصدت لقوات الاحتلال هناك برشقات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

وقد أكدت مصادر اعلامية أن الجرافات الإسرائيلية دمرت البنية التحتية في مخيم نور شمس بطولكرم، مع استمرار حصار القوات الاسرائيلية للمخيم ودفعها بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة مصحوبة بجرافات ثقيلة.

وقد شيع فلسطينيون في طولكرم أمس طفلا يبلغ من العمر 11 عاما، بعد أن استشهد متأثرا بجراحه نتيجة هجمات جنود الاحتلال الأسبوع الماضي.

وفي مخيم طولكرم، ما زالت قوات الاحتلال تنشر أعدادًا كبيرة من المشاة في أحيائه وأزقته كافة، ومداهمة المنازل التي أصبحت غالبيتها فارغة ومدمرة بعد طرد سكانها منها.

وتواصل القوات استيلاءها على البنايات العالية وتحويلها إلى منصات قنص وإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي.

كما تواصل حصارها لمستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، حيث يتمركز الجنود على بوابتي المستشفى، ويعرقلون عمل مركبات الإسعاف والطواقم الطبية، في الوقت الذي ما زال يستولي على المباني التجارية المحيطة به.

وتعيش طولكرم ومخيمها لليوم الـ 15، تحت وطأة العدوان الإسرائيلي، ووسط أوضاع مأساوية وصعبة للغاية.

وقد أطبقت القوات الاسرائيلية حصارها على طمون ومخيم الفارعة في وقت سابق، ودمرت أكثر من 100 منزل في مخيم جنين، في حين ألقت مسيّرات الجيش الإسرائيلي قنابل على منازل عند المدخل الغربي للمخيم.

وذكرت مصادر محلية، أن القوات الإسرائيلية عززت انتشار قواتها في المخيم ومحيطه، وعمدت إلى تجريف الشوارع وتدمير عدد من المنازل.

وقد دفعت العملية التي يشنها الجيش الإسرائيلي شمال الضفة الغربية إلى نزوح 30 ألف فلسطيني من مناطقهم خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، أصيب شاب بشظايا قنبلة صوت، مساء أمس الأحد، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المدينة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال داهمت منزل المعتقل المحرر إياد أبو شخيدم في شارع السلام بمدينة الخليل، ما أدى لاندلاع مواجهات أصيب خلالها شاب بشظايا قنبلة صوت، نقل على إثرها إلى المستشفى.

كما، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس الأحد، عقب اقتحام قوات الاحتلال مخيم العروب، شمال المدينة.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم ونصبت حاجزا عسكريا وسطه، واعتلى قناصتها أسطح عدد من المنازل، وسط إطلاق قنابل الغاز السام صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وفي الخليل أيضا، أصيب طفل (16 عاما)، أمس الأحد، بجروح ورضوض، إثر اعتداء المستعمرين عليه بمسافر يطا جنوب الخليل.

وذكر الناشط أسامة مخامرة ، أن مجموعة من المستعمرين هاجمت منزل المواطن عيسى عوض في خربة "الطوبه" بمسافر يطا، ما أدى إلى إصابة نجله الطفل عيسى عيسى عوض (16 عاما) بجروح ورضوض في الرأس، نقل على إثرها إلى مستشفى يطا الحكومي، حيث وصفت إصابته بالمتوسطة.

لا دولة ..

وما توفره من الرواتب، وما دون ذلك، فالضفة الغربية في بلاد الشرق، وغزة في بلاد الغرب، والقيادة الفلسطينية تلهث خلف المكاسب، والمصالح الشخصية، دون أن تفكر أو تهتم أو تتابع الشأن العام الفلسطيني، وآلية إدارة الصراع مع العدو الإسرائيلي

في ظل هذا الواقع الفلسطيني السياسي البائس، وفي ظل اهتراء القيادة الفلسطينية، وكمونها الخبيث لاقتناص الفرص في اليوم التالي للحرب على غزة، ووفق ما يجري على أرض الضفة الغربية من متغيرات ووقائع وحواجز ومستوطنات وطرق التفافية وإحباط فلسطيني، كل ذلك ليؤكد على استحالة قيام دولة فلسطينية على أرض غزة والضفة الغربية، حتى ولو بعد مئة سنة، وإذ تفيد الحقائق بأن أرض الضفة الغربية تضيع بهدوء وسلاسة، وأن ما ظل من مساحة أرض عليها لا تصلح لقيام دولة فلسطينية، ولا تصلح حتى لإقامة روابط قرى بين أطرافها المبعثرة على ذيل المستوطنات الإسرائيلية، ولا يوجد بها مقومات دولة، ولا صلة اقتصادية بين شمالها وجنوبها، وعليه يجب التفكير بجدية وموضوعية وحكمة وازنة بمستقبل ما تبقى من الأرض، وما تبقى من انتماء، وتسليم أمر الضفة الغربية بقضها وقضيضها إلى الأردن العربي، ليتحمل الأردن شعباً وحكومة ومملكة المسؤولية عما ظل من أرض فلسطينية، لم تدعسها عجلات الاستيطان، وتحت بند إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرض الضفة الغربية، ليصير ربط مصيرها بمصير الأردن العربي ضربة موجعة ومفاجئة للسياسة الإسرائيلية، وليتحمل الشعب العربي في شرق الأردن المسؤولية عن حياة أشقائه في الضفة الغربية ومصيرهم ومستقبلهم، ومستقبل الأرض، وذلك في عملية انقاذ سريعة وعاجلة وواقعية.

أما غزة المحاصرة والمدمرة فلا مطمع إسرائيلي جدي بها، ولا قدرة إسرائيلية فعلية على كسر عنقها، ولن تسمح إسرائيل بوحدة غزة مع الضفة الغربية في يوم من الأيام، ولا نية ولا قدرة ولا رغبة لدى القيادة الفلسطينية لفرض وحدة المصير بين غزة والضفة الغربية، لذلك أقول: لا خوف على غزة رغم تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب عن تهجير أهلها، فأهل غزة عرفوا طريقهم، وحددوا مستقبلهم، وإنهم لصامدون صابرون، وأنهم لقادرون على إدارة شؤون حياتهم بعيداً عن الجبروت الإسرائيلي، وبعيداً عن أكذوبة الدولة التي لن تقام في يوم من الأيام تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي خذلت غزة أرضا وشعباً على مدار 16 شهراً من حرب الإبادة.

انقذوا ما ظل من أرض الضفة الغربية بعيداً عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ولا تخافوا على غزة لا من غول الاستيطان، ولا من وحش التهجير.

جيش الاحتلال يخلف دماراً كبيراً بعد انسحابه من محور نتساريم